



مركز الزيتونة

للدراستات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان

مدير التحرير: وائل وهبه

سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٢١٦

التاريخ: الثلاثاء ٢٠١٤/٥/١٣

الفبر الرئيسي



أبو مرزوق: الولايات المتحدة
حاولت إفشال المصالحة الفلسطينية
... ص ٤

أبرز العناوين



شعث: من البداية الحكومة التي هي شريكنا في المفاوضات لا تؤمن بقيام دولة فلسطينية
بيريز: ننتيا هو يخطط لتقليص صلاحيات الرئيس في محاولة لإقامة ديكتاتورية
يدلين: على "إسرائيل" التدخل عسكرياً في سورية
"مجموعة العمل": قرار لبناني غير معلن بتوقيف كل فلسطيني سوري لم يجدد إقامته ورقياً
الجيش الإسرائيلي يهدد بوقف تدريباته ما لم يحصل على ملياري شيكل إضافية

مركز الزيتونة للدراستات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

٥	عباس يلتقي وفداً من حماس بالضفة... والأحمد إلى غزة للتشاور بشأن الحكومة
٦	بحر يدعو المقاومة إلى تكثيف الجهود لخطف جنود الاحتلال
٧	"الحياة": عباس خطط لانتخابات في الضفة قبل موافقة حماس على المصالحة
٧	قراقع: "إسرائيل" تقيد نفسها بوضع عقبات أمام تحرير جنود إسرائيليين إذا ما وقعوا في الأسر
٨	الخارجية في رام الله تطالب بإدراج عصابات "تدفع الثمن" اليهودية على لائحة الإرهاب
٨	"الاندبندنت": السلطة تدرس وقف التنسيق الأمني مع "إسرائيل"
٩	الأيام الفلسطينية: عباس يلتقي كيري غداً في لندن
٩	البرغوثي: مقاطعة "إسرائيل" أصابتها بخسائر وصلت لحوالي سبعة مليارات دولار

المقاومة:

١٠	أبو مرزوق: صباحي كان بوسعه ألا يكون مع فريق مكسري أرجل وأيدي الفلسطينيين
١١	شعث: من البداية الحكومة التي هي شريكنا في المفاوضات لا تؤمن بقيام دولة فلسطينية
١٣	أسامة حمدان: حماس تسعى إلى أن تكون المصالحة الفلسطينية دائمة وتعيد الاعتبار للمقاومة
١٤	العلمي: لا بد من بناء النظام السياسي الفلسطيني على أسس وطنية مشتركة
١٥	شعث: لن تقوم الدولة الفلسطينية إلا بالإفراج عن الأسرى
١٥	فتح تدعو إلى توسيع حملة التضامن مع قضية الأسرى الإداريين
١٦	فتح وحماس تؤكدان على المضي نحو تنفيذ المصالحة
١٦	فتح: تشكيل الحكومة سيتم الانتهاء منها قبل انقضاء فترة الخمسة أسابيع
١٧	غزة: فتح تطالب بعودة الموظفين المدنيين إلى عملهم بالوزارات والمؤسسات الرسمية
١٧	مخيم عين الحلوة: تبادل إطلاق النار بين مجموعتي بلال بدر وطلال الأردني

الكيان الإسرائيلي:

١٩	بيريز: نتنياهو يخطط لتقليص صلاحيات الرئيس في محاولة لإقامة ديكتاتورية
٢٠	نتنياهو: البرنامج النووي الإيراني "واضح ويمثل خطراً"
٢٠	لبيد: ننتظر رؤية تشكيل حكومة الوحدة الفلسطينية قبل أن نقرر استئناف المفاوضات
٢١	هآرتس: تأجيل عرض قانون منع العفو عن الأسرى على الكنيست لعدة أشهر
٢١	يعلون يقرر عدم زيادة عدد زيارات العائلات الفلسطينية للأسرى
٢٢	الجيش الإسرائيلي يهدد بوقف تدريباته ما لم يحصل على ملياري شيكل إضافية
٢٣	يدلين: على "إسرائيل" التدخل عسكرياً في سورية
٢٣	قوات أمنية إسرائيلية في نيجيريا تجمع معلومات استخبارية
٢٤	تظاهرة يهودية تستبق زيارة بابا الفاتيكان إلى الأراضي المحتلة
٢٤	توقيف إسرائيلي في تل أبيب يشتبه ببيع أسلحة أميركية لإيران

٢٥	٣٠. "إسرائيل": تراجع الاستثمارات الجديدة ١١,٣ في المئة في الربع الأول من ٢٠١٤
٢٥	٣١. الكهرباء الإسرائيلية تقاضي شركة فلسطينية لعدم سدادها ديونها
	الأرض، الشعب:
٢٦	٣٢. "مجموعة العمل": قرار لبناني غير معلن بتوقيف كل فلسطيني سوري لم يجدد إقامته ورقياً
٢٦	٣٣. ناشطون: ١٨٨ لاجئاً فلسطينياً قضاوا تحت التعذيب في السجون السورية
٢٧	٣٤. إطلاق حملة لإنهاء حصار غزة
٢٧	٣٥. غزة: الاحتلال يسمح لـ ٧٧ من أهالي الأسرى بزيارة ذويهم في معتقل "رامون"
٢٧	٣٦. أهالي بورين يحتجزون ثلاثة مستوطنين بعد قيامهم بأعمال استفزازية في القرية
٢٨	٣٧. المنظمة الدولية للدفاع عن الأطفال: "إسرائيل" تسجن أطفالاً فلسطينيين انفرادياً
٢٨	٣٨. هدم منازل واعتقالات بالجملة شمال الضفة
٢٩	٣٩. مستوطنون يدمرون أشجار زيتون في نحالين
٢٩	٤٠. الحركات الشبابية تعلن نشاطات مشتركة ضدّ التجنيد وإحياء لذكرى النكبة
٣٠	٤١. قدورة فارس: الطبقة السياسية الإسرائيلية تعيش أزمة
٣٠	٤٢. مشروع قانون إسرائيلي لتقسيم "الأقصى" على غرار "الإبراهيمي" بين اليهود والمسلمين
٣١	٤٣. رائد صلاح: أنتم واهمون إن ظننتم في يوم أنّ آباءنا سيموتون وأنّ أبنائنا سينسون فلسطين
٣١	٤٤. ٢٣ مستوطناً يقتحمون المسجد الأقصى تحت حماية إسرائيلية مشددة
٣١	٤٥. النيابة الإسرائيلية تطالب بالسجن الفعلي ثمانية أشهر للشيخ رائد صلاح
٣٢	٤٦. الاحتلال يفرج عن الأسير "حلاحة" بعد اعتقال ١٤ شهراً
٣٢	٤٧. "الإحصاء" يستعرض أوضاع الشعب الفلسطيني من خلال الأرقام والحقائق بالذكرى ٦٦ للنكبة
٣٦	٤٨. صباح لـ "الحياة": البطريك الماروني سيعزز صمودنا في وجه التهويد والتجنيد
	صحة:
٤٠	٤٩. غزة: الصحة تحذر من نقص حاد بتطعيمات الأطفال.. منها لقاح شلل الأطفال
	مصر:
٤١	٥٠. السيسي: تصرفات حماس الأخيرة جعلت المصريين يفقدون التعاطف معها
٤١	٥١. وفد إسرائيلي بالقاهرة على متن طائرة خاصة
	لبنان:
٤٢	٥٢. خرق بحري إسرائيلي للمياه الإقليمية اللبنانية

	<u>عربي، إسلامي:</u>
٤٢	٥٣. أوغلو: السلام مستحيل في ظل وجود "إسرائيل"
٤٣	٥٤. الجامعة العربية: نكبة فلسطين يوم أسود في تاريخ البشرية
٤٥	٥٥. السعودية تحمّل "إسرائيل" مسؤولية تدهور الأوضاع في القدس
٤٥	٥٦. محمد صبيح: لا سلام مع "إسرائيل" إلا بإطلاق الأسرى
٤٦	٥٧. "السياسة": إجراءات مرتقبة للحدّ من أنشطة حماس غير الشرعية في السعودية
٤٦	٥٨. اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة تتوقع زيادة مواد البناء
٤٧	٥٩. صحيفة إسرائيلية نقلاً عن متحدث باسم الجيش السوري الحر: "إسرائيل" صديقة السوريين
	<u>دولي:</u>
٤٧	٦٠. الخارجية الأمريكية: كيري وعباس يجتمعان في لندن يوم الخميس
٤٨	٦١. سوزان رايس: الولايات المتحدة ملتزمة بقضية السلام بالرغم من انهيار مساعي كيري
٤٨	٦٢. آشتون: مساعدات للطرفين الإسرائيلي والفلسطيني إذا أحرزوا تقدماً في المفاوضات
٤٩	٦٣. تحالف أسطول الحرية يقر مشاريع جديدة لكسر الحصار عن غزة
٤٩	٦٤. الفاتيكان يبلغ لجان مقاطعة "إسرائيل" أن البابا فرانسيس سينتصر لأطفال فلسطين
٥٠	٦٥. "الأورومتوسطي": لبنان يضيق الخناق على الفلسطينيين القادمين من سوريا
	<u>حوارات ومقالات:</u>
٥١	٦٦. مسار التسوية.. إلى أين؟... فاروق القدومي
٥٣	٦٧. الاعتقال الإداري... وائل أبو هلال
٥٥	٦٨. الإطار القيادي المؤقت للمنظمة... هاني المصري
٥٨	٦٩. خيارات إسرائيل القادمة... عريب الرنتاوي
٦٠	٧٠. التطبيع وعقبته... سمدار بييري
٦٢	<u>كاريكاتير:</u>

١. موسى أبو مرزوق: الولايات المتحدة حاولت إفشال المصالحة الفلسطينية

غزة (الأناضول): قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس، موسى أبو مرزوق، إن الولايات المتحدة الأمريكية "حاولت إفشال" المصالحة الفلسطينية منذ اللحظة الأولى لتوقيع اتفاقها في قطاع غزة يوم ٢٣ من الشهر الماضي، في محاولة لإبقاء الشعب الفلسطيني في دائرة الانقسام. ولم يذكر أبو مرزوق تفاصيل عما قال إنها محاولات أمريكية، غير أن واشنطن، إضافة إلى إسرائيل، أعربت عن استيائها من اتفاق المصالحة مع حركة "حماس".

وفى لقاء مع مثقفين وأكاديميين فلسطينيين في مدينة غزة، أمس الإثنين، أضاف عضو المكتب السياسي لحماس، موسى أبو مرزوق، أن الفصائل الفلسطينية تغلبت على كثير من العقبات التي كانت تعترض المصالحة.

وأعرب أبو مرزوق عن اعتقاده بأن حركتي حماس والتحرير الوطني الفلسطيني "فتح" (بزعامة الرئيس الفلسطيني محمد عباس) ستتجاوزان مرحلة الانقسام الفلسطيني، وستمضيان بتنفيذ اتفاق المصالحة.

ونفى أن تكون حركته قد وافقت على اتفاق المصالحة الفلسطينية تحت ضغط الضائقة المالية التي تمر بها، ورأى أن فلسطين تحتاج إلى مجلس تأسيسي يعمل على إعادة هيكلة مؤسساتها، ويكتب دستورا جديدا.

اليوم السابع، مصر، ٢٠١٤/٥/١٢

٢. عباس يلتقي وفداً من حماس بالضفة... والأحمد إلى غزة للتشاور بشأن الحكومة

رام الله - خاص صفا: التقى الرئيس الفلسطيني محمود عباس، مساء اليوم الاثنين، وفداً من حركة حماس في الضفة الغربية، فيما من المقرر أن يصل مسؤول ملف المصالحة في فتح عزام الأحمد إلى غزة قريباً لاستكمال مشاورات تشكيل حكومة التوافق.

واجتمع عباس مع الوفد الذي ضم إلى جانب دويك، النواب حسن يوسف وعمر عبد الرازق ومحمد طوطح، والوزيران السابقان في الحكومة العاشرة ناصر الدين الشاعر وسمير أبو عيشة، في مقره بمدينة رام الله.

وقال دويك لوكالة "صفا" إن الوفد قدم إلى عباس التهنئة على إعلان تنفيذ اتفاق المصالحة في ٢٣ من الشهر الماضي، وأكد على دعمه بكل الجهد المستطاع وضرورة المضي في ترجمته على الأرض.

وأضاف "أكدنا للرئيس عباس أننا حراس على تنفيذ المصالحة وطلبنا منه الإسراع في تشكيل حكومة التوافق وفق ما تم الاتفاق عليه باعتبار أن هذه الخطوة ستكون هامة جدا لتحقيق المصالحة ويمكن البناء عليها".

وذكر دويك أن عباس أبلغ الوفد أن سيرسل الأحمد قريباً إلى غزة لاستكمال مشاورات تشكيل حكومة التوافق التي ستتولى حل كل ملفات المصالحة بما في ذلك المعتقلين السياسيين وضمان الحريات العامة.

وأعرب دويك أنه بات أكثر تفاؤلاً بقرب تحقيق المصالحة بعد اللقاء مع الرئيس عباس، خصوصاً أن الوفد تناول معه بشكل جاد كل الملفات الداخلية العالقة بما يضمن وصول جهود المصالحة إلى بر الأمان.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٤/٥/١٢

٣. بحر يدعو المقاومة إلى تكثيف الجهود لخطف جنود الاحتلال

غزة: دعا المجلس التشريعي الفلسطيني المقاومة الفلسطينية إلى الرد العملي على القانون الإسرائيلي بعدم الإفراج عن الأسرى القدامى قبل انتهاء مدة محكومياتهم، وذلك بخطف جنود الاحتلال لمبادلتهم بالأسرى، معتبراً هذا القانون لا قيمة له في الميزان الفلسطيني.

وندد د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني في تصريح مكتوب له اليوم الاثنين (٥/١٢) بإقرار اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون التشريع لمشروع قانون يمنع الإفراج عن أسرى فلسطينيين قتلوا إسرائيليين في المستقبل.

وقال: "إن هذه الخطوة تعبر عن مستوى الفزع الصهيوني من أسرارنا الأبطال داخل سجون الاحتلال، وتؤشر إلى تصاعد منسوب قلق المؤسسات الصهيونية السياسية والعسكرية والأمنية حول مستقبل الكيان الصهيوني".

واعتبر لجوء الاحتلال إلى استدعاء مشاريع قوانين من هذا النوع يؤكد أن الاحتلال يعيش مراحله الأخيرة، وأن حال الهوس والتخبط أضحى سمة بارزة لكافة القرارات والسلوكيات التي تصدر عن الاحتلال ومؤسساته المختلفة.

وتابع بحر مخاطباً الأسرى في سجون الاحتلال بالقول: "بأن الفرج قريب، وأن كافة قوانين وقرارات الاحتلال لن تفلح في منعهم من معانقة نسيم الحرية والخلص عما قريب".

ودعا بحر فصائل المقاومة الفلسطينية للرد العملي على هذا القانون عبر تكثيف الجهود لخطف جنود الاحتلال، وتقديم نموذج عملي مبادر على فشل كل القوانين والقرارات الإسرائيلية الرامية لقتل وخنق الأسرى، والعمل على إذلال حكومة الاحتلال وكسر سياساتها العنصرية ضد شعبنا وقضيتنا". حسب تعبيره.

قدس برس، ٢٠١٤/٥/١٢

٤. "الحياة": عباس خطط لانتخابات في الضفة قبل موافقة حماس على المصالحة

رام الله - محمد يونس: كشف مسؤولون فلسطينيون لـ «الحياة»، عن أن الرئيس محمود عباس خطط لإجراء انتخابات عامة في الضفة الغربية، وأن موافقة حركة «حماس» على تنفيذ اتفاقات المصالحة التي تنص على إجراء انتخابات بعد ستة أشهر من تشكيل الحكومة، دفعته إلى تأجيل تنفيذ القرار. وقال المسؤولون إن عباس خطط لإجراء انتخابات عامة في الضفة، على أن يشارك قطاع غزة وفق نظام ترشيح خاص، وذلك كواحدة من رزمة إجراءات قرر اللجوء إليها بعد فشل الجولة الأخيرة من المفاوضات وانسداد افق التسوية السياسية. وشملت هذه الإجراءات اللجوء إلى منظمات الأمم المتحدة بصورة تدريجية.

وكشف مسؤول رفيع أن عباس أعد للإعلان عن قرار إجراء انتخابات في الاجتماع الأخير للمجلس المركزي لمنظمة التحرير في رام الله، وأنه شكل طاقماً فنياً لدرس إجراء الانتخابات، لكن موافقة «حماس» أوقفت الإعلان عن القرار. وقال إن القرار الذي كان يجري إعداده يشمل مرسوماً رئاسياً يقضي بحل المجلس التشريعي الحالي، وإجراء انتخابات عامة للرئاسة والتشريعي. وقال مسؤولون مقربون من الرئيس الفلسطيني أن الخطة الأولى للرئيس في المرحلة الحالية هي تشكيل حكومة تكنوقراط تدير الضفة وقطاع غزة، لكن في حال تعثر الاتفاق الخاص بهذا الشأن مع «حماس»، فإنه سيعمل على تنفيذ الخطة الثانية المتمثلة في إجراء انتخابات عامة تشمل قطاع غزة وفق نظام ترشيح خاص.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٥/١٣

٥. قراقع: "إسرائيل" تقيد نفسها بوضع عقبات أمام تحرير جنود إسرائيليين إذا ما وقعوا في الأسر

عمان - نادية سعد الدين: قال وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع إن "مشروع القانون الإسرائيلي الصادر بحق الأسرى الفلسطينيين يعدّ غباء سياسياً وتعبيراً عن سيادة الاتجاه اليميني والعنصري المتطرف والفساد القانوني لدى المؤسسة الإسرائيلية الحاكمة". وأضاف، خلال زيارته أمس لخيمة تضامنية مع الأسرى المضربين في الأراضي المحتلة، إن "مشروع القانون عقبة أخرى أمام المفاوضات وتحقيق السلام والتسوية في المنطقة". وربط بين توقيت المشروع "وتمسك القيادة والشعب الفلسطيني باستحقاق إطلاق سراح الأسرى دون تمييز أو استثناء في أي اتفاق أو تسوية سياسية"، لافتاً إلى "استخدام الاحتلال ورقة الأسرى لشن العدوان على الشعب الفلسطيني ومعاقبته".

ورأى أن "حكومة الاحتلال قيدت نفسها بنفسها ووضعت عقبات حتى أمام إمكانية تحرير جنود إسرائيليين إذا ما وقعوا في الأسر، لا سيما أنها "دولة" محتلة، وتخوض صراعاً في المنطقة وجنودها معرضين للاختطاف في أي لحظة".
وحذر من أن "سلطات الاحتلال تدفع بالشعب الفلسطيني لوسائل أخرى لتحرير أسراه وليس عبر السلام والمفاوضات".

الغد، عمان، ٢٠١٤/٥/١٣

٦. الخارجية في رام الله تطالب بإدراج عصابات "تدفع الثمن" اليهودية على لائحة الإرهاب

رام الله - علي صوافطة: طالبت وزارة الخارجية الفلسطينية يوم الاثنين الأمم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا والجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي بوضع منظمتي (شبيبة التلال) و(دفع الثمن) الاستيطانيتين على لائحة الإرهاب العالمي.
وقالت الخارجية بموقعها الرسمي على الانترنت "بعث وزير الخارجية (رياض المالكي) رسائل هامة الى كل من وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية وكندا ومفوضية العلاقات الخارجية في الاتحاد الأوروبي وروسيا والأمين العام للأمم المتحدة وأمين عام منظمة التعاون الاسلامي".
وأضافت الخارجية أنه "في هذه الرسائل الهامة يطالب الوزير من الدول كافة اعتبار منظمة شبيبة التلال ومجموعات تدفع الثمن كحركات يهودية إرهابية يجب وضعها على لوائح الإرهاب لدى الدول".

وأوضحت الوزارة في بيانها أنه تم إرفاق هذه الرسائل بملف "يحتوي على مجموعة من الممارسات الارهابية التي تمارسها كل منظمة شبيبة التلال الاستيطانية ومجموعات تدفع الثمن الاستيطانية باستمرار ضد الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته وممتلكاته على مدى السنوات الماضية".

وكالة رويترز للأنباء، ٢٠١٤/٥/١٢

٧. "الاندبندنت": السلطة تدرس وقف التنسيق الأمني مع "إسرائيل"

رام الله - عبد ربه: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عبد ربه، ان قوات الامن الفلسطينية ستوقف عن التنسيق الأمني مع الجيش الاسرائيلي، ما لم يتوقف البناء الاستيطاني في الضفة الغربية، وذلك حسب ما ذكرته صحيفة «الاندبندنت» البريطانية الصادرة امس.

واضاف عبد ربه: «يقوض الاسرائيليون جميع الاتفاقيات مع الفلسطينيين ويهتمون فقط بالتنسيق الامني، وفي حال استمرت اسرائيل في سياستها والتي تقضي ببناء المستوطنات خاصة بعد فشل المفاوضات، فان الرابط الوحيد المتبقي في علاقة السلطة مع اسرائيل هو التنسيق الامني». وتساءل عبد ربه في المقابلة كيف من الممكن للسلطة التنسيق مع الجيش الاسرائيلي وهو الذي يتولى الجزء الاكبر في مصادرة الاراضي الفلسطينية، مضيفاً «انهم يمدون لنا يدا للتعاون معنا ويطعنونا في اليد الاخرى». وعما اذا كان وقف التنسيق الامني يعد خرقا لاتفاقية اوسلو أجاب «لقد خرقت اسرائيل معاهدة اوسلو مرات عدة ولم يبق شيء في المعاهدة لم يتم خرقه».

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٥/١٣

٨. الأيام الفلسطينية: عباس يلتقي كيري غداً في لندن

القدس . "الأيام": أكد مسؤول فلسطيني لـ"الأيام" على أن الرئيس محمود عباس سيلتقي غدا في العاصمة البريطانية مع وزير الخارجية الأميركي جون كيري بناء على طلب الأخير. وقال المسؤول، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، إن الرئيس عباس سيصل لندن اليوم في زيارة رسمية يلتقي خلالها رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون ومسؤولين بريطانيين آخرين وأضاف "على هامش الزيارة سيجري لقاء مع وزير الخارجية الأميركي جون كيري بناء على طلبه". وتابع المسؤول الفلسطيني: اللقاء مع وزير الخارجية الأميركي سيبحث الجهود الأميركية لإعادة إطلاق عملية السلام حيث سيجدد الرئيس عباس التأكيد على متطلبات عملية ناجحة وهي التركيز على الحدود لفترة ٣ أشهر يجري خلالها وقف الاستيطان بشكل كامل والإفراج عن الأسرى. وأشار المسؤول إلى أن "البحث سيتناول موضوع المصالحة الفلسطينية، وسيؤكد الرئيس على أن المصالحة أولوية فلسطينية وان الحكومة هي حكومة كفاءات مهنية تلتزم ببرنامج الرئيس".

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٥/١٣

٩. البرغوثي: مقاطعة "إسرائيل" أصابتها بخسائر وصلت لحوالي سبعة مليارات دولار

عمان - امان السائح: قال الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية الدكتور مصطفى البرغوثي، إن المقاطعة لإسرائيل التي بدأت منذ فترة اصابت اسرائيل بخسائر وصلت الى حوالي ٧ بلايين دولار، مؤكدا -بالوقت ذاته- وجود حاجة ملحة لتعظيم التواصل الاردني الفلسطيني؛ لأن الاردن هي الرئة التي يتنفس منها الفلسطينيون .

واضاف في محاضرة القاها بدعوة من مركز الدراسات الاستراتيجية بالجامعة الاردنية أمس، بعنوان «مأزق المشروع الوطني الفلسطيني» إن هناك خيارات ثلاثة امام الفلسطينيين في ظل الوضع الراهن، اولها كما ترى السلطة، الاستمرار بنهج المفاوضات، واعتبر ان هذا الخيار اثبت فشله ولا يمكن الاستمرار بالخطأ، وان المشروع الوطني الفلسطيني في ازمة حقيقية بعد اتفاق اوسلو. وتابع ان الخيار الثاني والذي اعتبره الاخطر هو «المراوحة في المكان ذاته»، وهو الذي سيمكن اسرائيل بفرض حل من طرف واحد وضم الضفة.

أما الخيار الثالث وهو الافضل فيقضي بوضع استراتيجية وطنية حديثة لجعل الاحتلال الاسرائيلي الخاسر، ويسهم في تغيير ميزان القوى لصالح الشعب الفلسطيني، وهو الامر الذي اعتبر امكانية تحقيقه حاصلة لا محالة وهناك امل بذلك، مشددا على ضرورة استخدام القانون الدولي، لان لديهم فرصة هائلة اذا احسنوا استخدامها. وبين ان المقاومة الشعبية والسياسية وحدها لا تكفي.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٥/١٣

١٠. أبو مرزوق: صباحي كان بوسعه ألا يكون مع فريق مكسري أرجل وأيدي الفلسطينيين

غزة - أشرف الهور: وجه الدكتور موسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي لحركة حماس، انتقادات إلى المرشح الرئاسي المصري حمدين صباحي، على خلفية تصريحاته الأخيرة التي أدلى بها وتوعد فيها حركة حماس. وتمنى أبو مرزوق المتواجد في قطاع غزة في هذه الأوقات، لو أن موقف صباحي لم يكن مع الذين يكسرون عظام الفلسطينيين. وكتب في صفحته على موقع "الفيس بوك"، "الصديق حمدين صباحي كان بوسعه أن لا يكون مع فريق مكسري أرجل وأيدي وعظام الفلسطينيين". وجاء تعقيب أبو مرزوق ردا على صباحي الذي قال في مقابلة تلفزيونية، حسب ما نقل عنه أنه سيقطع اليد التي تمتد لتعذب بأمن مصر، ومنها حركة حماس.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٥/١٣

١١. شعث: من البداية الحكومة التي هي شريكنا في المفاوضات لا تؤمن بقيام دولة فلسطينية

رام الله - (أ ش أ): وصف نبيل شعث عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" مفوض العلاقات الدولية، لقاءه الأخير مع وزير الخارجية المصري نبيل فهمي، بـ"الاستراتيجي" والذي جرى خلاله بحث ملف المفاوضات والمصالحة الفلسطينية وسبل تنسيق العمل المشترك المصري الفلسطيني.

وقال شعث، في حوار أجراه مع مراسلة وكالة أنباء الشرق الأوسط برام الله، إنه بحث مع وزير الخارجية خلال اجتماع مطول امتد لأكثر من ساعتين يوم الأربعاء الماضي، بالقاهرة، إمكانية وجود حراك مصري فلسطيني مشترك لخدمة القضية الفلسطينية وكذلك دعم الموقف المصري على الساحة الدولية، مؤكدا دور مصر الأساسي والاستراتيجي الذي تلعبه من أجل القضية الفلسطينية.

وفيما يتعلق بتطورات الأوضاع السياسية الفلسطينية وتحديد ملف المفاوضات، أكد شعث أنه أطلع فهمي على ما جرى خلال المفاوضات، معتبرا إياها بـ"الفاشلة".

وقال: "من البداية الحكومة التي هي شريكنا في المفاوضات، حكومة مستوطنين وهي التي تحكم إسرائيل الآن، حكومة لا تؤمن إطلاقا بقيام دولة فلسطينية ولا بسلام حقيقي، تؤمن فقط بضرورة ابتلاع الأرض في الضفة الغربية وبالأخص في القدس وهي بذلك تقوم بمجموعة من الإجراءات التي تتنافى أية رغبة حقيقية للسلام".

وأشار شعث إلى الجهد الذي بذله وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، مؤكدا في الوقت نفسه أن هذا الجهد لم يأت معه دعم أمريكي يضغط على إسرائيل، فقد بات الأمريكيون أقل استعدادا لممارسة أي ضغط يغير الأمور في الشرق الأوسط.

وعلل شعث فشل المفاوضات بتوسيع رقعة الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مشيرا إلى بناء أكثر من ١٠ آلاف وحدة استيطانية جديدة مؤخرا لتسكين ٥٠ ألف مستوطن جديد بمتوسط خمسة أفراد في العائلة، أي ما يعادل ١٣٥% زيادة على الاستيطان في السنوات السابقة.

وذكر شعث مدى توسع الاستيطان الإسرائيلي، حيث كان هناك ٦٠٠ مستوطن فقط بعد مرور ١٢ عاما على احتلال الأرض الفلسطينية عام ١٩٦٧، ثم بعد التوقيع على اتفاقية أوسلو عام ١٩٩٣ أصبح هناك ١٥٠ ألف مستوطن والآن هناك ٦٥٠ ألف مستوطن في الأراضي الفلسطينية.

وأشار شعث إلى "اغتيال المسجد الأقصى" المستمر، ما عجل بفشل مفاوضات السلام، موضحا أن الهجوم الإسرائيلي على المسجد الأقصى ازداد، وذلك بهدف تحويله إلى شيء مشابه للحرم الإبراهيمي في الخليل أي توزيع الحرم جغرافيا وزمنيا بين اليهود والمسلمين، وهو أمر كارثي مثلما أضاف شعث.

وتابع: "كان أقصى ما يمكن عمله أن نستأنف المفاوضات حتى لا نلام ظلما بأننا من رفضنا التفاوض، ونتمسك بحقوقنا وثوابتنا ولكن بشروط ألا تتغير المرجعية الدولية وألا يكون هناك أية مخالفات على الأرض من توسع استيطاني أو اعتداء على القدس أثناء التفاوض وإلا ستكون المفاوضات عبارة عن ستار يخفي وراءه عملية التعميق الاستيطاني، ولكن تلك الشروط لم تكن متوفرة".

وأوضح أن الولايات المتحدة الآن تريد أن تهدئ الوضع حتى لا يكون هناك مواجهات، "ونحن لا نريد في خططنا أية مواجهات مسلحة لأنها لا تفيد ولكن خططنا هي النضال السلمي والحراك الدولي والمقاطعة والحصول على اعترافات دولية لدولة فلسطين".

كما أكد نبيل شعث أنه أطلع وزير الخارجية المصري على الخطوات المستقبلية الفلسطينية والعودة إلى منظمات الأمم المتحدة، وقال "سنتوجه لمنظمات دولية جديدة للانضمام إليها وسنذهب إلى مجلس الأمن مرة أخرى ونشكو إسرائيل لما تقوم به في المسجد الأقصى والاستيطان، وسنذهب إلى كل الدول التي لم تعترف بعد بفلسطين ونطالبها بالاعتراف بدولة فلسطين على حدود ٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، ونحن نريد دعم مصر في هذا التحرك".

في المقابل، أبدى نبيل شعث التزامه تجاه دعم الدور المصري على الساحة الدولية، قائلا "التزمت للسيد نبيل فهمي بأن أذكر اسم مصر في كل رحلة دولية أقوم بها حتى تلعب مصر من جديد دورها المحوري في المنطقة".

وأشار إلى العلاقات المصرية الروسية باعتبار أن مصر بحاجة إلى دعم متعدد الأطراف، وروسيا أبدت استعدادها خاصة بعد زيارة الوفد المصري برئاسة عبد الفتاح السيسي إلى موسكو.

وأضاف "كنت في زيارة برفقة الرئيس الفلسطيني محمود عباس "أبو مازن" إلى روسيا قبل زيارة الوفد المصري واعتقد أننا دفعنا في اتجاه دعم روسي حقيقي لمصر".

كما أكد شعث على حرصه دعم دور مصر على الساحة الإفريقية، قائلا: "جزء مهم من رحلتي القادمة إلى جنوب إفريقيا يوم ٢٣ الشهر الجاري، سيكون لإعادة تفعيل العلاقات بين مصر وجنوب إفريقيا ولعودة مصر إلى منظمة الوحدة الإفريقية".

من جهة أخرى، ذكر نبيل شعث أن لقاءه المطول مع نبيل فهمي تطرق أيضا لملف لا يقل أهمية عما سبق وهو ملف المصالحة الوطنية الفلسطينية.

وقال: "تحدثنا عن المصالحة الوطنية وأوضحنا للسيد نبيل فهمي مدى تأثير فشل المفاوضات والوضع الصعب الذي تجد "غزة" نفسها فيه نتيجة السياسات التي اتبعتها حركة "حماس" وبالتالي

أصبح لا سبيل في حل هذا الوضع سوى تطبيق الاتفاق الذي قامت مصر برعايته وتشكيل حكومة انتقالية بقيادة الرئيس أبو مازن".

وأكد شعث "نحن مصرون جميعا كفلسطينيين أن تستمر مصر في رعاية هذا الاتفاق ومتابعته ودعم تحويل ذلك إلى وحدة فلسطينية حقيقية"، معربا عن تفاؤله تجاه الخطوات التي تتخذ بجدية من الطرفين لإنجاز الوحدة الوطنية.

وسلط الضوء على خطوات كسب الثقة بين الطرفين مثل إدخال الصحف الفلسطينية إلى غزة وإفراج متبادل للمسجونين ووقف تام للحملة الإعلامية المتبادلة.

وقال إن الوحدة الوطنية ستلعب دورا هاما في بناء الوضع الأمني والاقتصادي في قطاع غزة الذي يؤهل للوضع السياسي، مشددا على ضرورة وجود مصر في موضوع المصالحة الوطنية والذي سيفتح الباب أمام فتح الحدود مع غزة، ولكن بعد التأكد من أن هذه الحدود هي السلام الحقيقي بين مصر وفلسطين.

اليوم السابع، مصر، ٢٠١٤/٥/١٢

١٢. أسامة حمدان: حماس تسعى إلى أن تكون المصالحة الفلسطينية دائمة وتعيد الاعتبار للمقاومة

الدوحة: أكد مسؤول العلاقات الدولية في حركة حماس أسامة حمدان، "أن حركته تسعى إلى أن تكون المصالحة الفلسطينية دائمة ومستقرة، وأن تعيد الاعتبار لمشروع المقاومة والتحرير"، وأشار إلى أن ذلك يأتي في سياق ترتيب البيت الداخلي الفلسطيني، والتوحد من أجل تحرير فلسطين والقدس والأقصى من دنس الاحتلال؛ وأن الوحدة تدفع الأمة لدعم الفلسطينيين في مشروع التحرير.

وطالب حمدان في كلمة ألقاها في ندوة نظمها "الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين" في العاصمة القطرية الدوحة مساء أمس الأحد (٥/١١) بعنوان "القدس والأقصى بين المؤامرة والمواجهة"، الأمة العربية والإسلامية بأن ترفض التنازل أو التفريط عن القدس وأرض فلسطين مهما كانت الضغوط والتشديدات الأمريكية أو الدولية، وقال: "إن أبناء القدس اليوم رغم كل الضغوط صامدون، هم وكل أبناء الشعب الفلسطيني رغم كل محاولات الإحباط إلا أنهم يتطلعون للنصر القريب، والذين تلقوا قصف الاحتلال في غزة يؤمنون بالنصر أكثر ممن راقب النصر على شاشات التلفاز".

وحذر حمدان في كلمته من التطبيع مع الاحتلال، ومن تحويل العجز عن التحرير إلى دعوة لزيارة القدس في ظل الحراك الصهيوني ضد القدس والأقصى، وأكد على ضرورة استعادة المشروع الوطني الأصل المتمثل في مشروع التحرير والعودة.

وأضاف: "لعلّ ما جرى في الأيام الماضية من انتفاضتين في القدس تصدّى لها بضغّ مئات من المرابطين في المسجد الأقصى وردّوا العدوان والمستوطنين بكل جرأة عندما حاولوا اقتحام المسجد الأقصى وكان من بين المرابطين عدد من الجرحى والمصابين، والثانية انتفاضة أسرانا في سجون الاحتلال، هما رسالتان تقولان لقيادة فلسطينية موحّدة بعد المصالحة الوطنية: إنّ هذا هو الطريق لمن يريد أن يستعيد الحق عليه أن يقاتل من أجل الحق".

وأضاف حمدان: "أن الأوان لتحريض العرب والمسلمين على القتال من أجل تحرير فلسطين لأن الحق لا يسترد ولا ينتزع إلا بالقوة".

وشدّد حمدان على ضرورة توحيد صفوف الأمة من أجل قضاياها الكبرى، ورفض الانخراط في أيّ فتن كانت طائفية أو عرقية أو غير ذلك؛ لأنّ القضايا الكبرى لا يمكن أن تتحقّق في ظل انقسام الأمة.

وقد شارك في الندوة أيضا رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الدكتور يوسف القرضاوي والأستاذ الدكتور علي محيي الدين القره داغي الأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، والشيخ عكرمة صبري إمام وخطيب المسجد الأقصى، وأستاذ العلوم السياسية في جامعة قطر الدكتور محمّد المسفر، وسفير فلسطين في قطر منير غنام، ولقيف من العلماء والشخصيات والأكاديميين.

قدس برس، ٢٠١٤/٥/١٢

١٣. العلمي: لا بدّ من بناء النظام السياسي الفلسطيني على أسس وطنية مشتركة

غزة (فلسطين): شدد قيادي في حركة حماس على ضرورة بناء الثقة بين حركته وحركة فتح و "ثقة الشعب بكليهما".

وأكد عضو المكتب السياسي لحماس عماد العلمي على أن "إنهاء الانقسام النفسي الذي تسبب بهدر الدم بين أبناء الحركتين أمر مهم يجب إنهاؤه قبل الانقسام الجغرافي الذي أوجده الاحتلال أصلاً إضافة للأمان الوظيفي والحريات والحقوق".

وقال العلمي خلال لقاء نظّمته وزارة التخطيط في قطاع غزة اليوم الإثنين (٥/١٢) بعنوان "المصالحة الفلسطينية الفرص والتحديات": "إنّ إنجاز كافة ملفات المصالحة رزمة واحدة. وهو مطلب الحركة. هو الكفيل بفصل كافة المشاكل التي تسبّبت بالانقسام، وعلى رأسها النظام السياسي والمصالحة المجتمعية والأجهزة الأمنية والانتخابات".

وشدّد العلمي على أنّ الالتفاف الشعبي حول هذا الإعلان وضرورة إنهاء الانقسام هو الأهم في هذه المرحلة، داعياً إلى توحّد كافة القوى والفصائل في جسم واحد من أجل مواجهة الاحتلال والتحديات. وأكد على أنّه من أجل إنهاء هذا الانقسام لا بد من بناء النظام السياسي الفلسطيني على أسس وطنية مشتركة تضمن دخول حركتي "حماس" والجهاد الإسلامي في منظمة التحرير بعد إعادة بنائها.

وطالب العلمي بالحفاظ على إنجازات المقاومة الفلسطينية وحمائتها، منوهاً إلى أنّ أهم ما حققته غزة في المرحلة الماضية هو إيجاد معادلة وجود سلطة ومقاومة، على حد تعبيره.

قدس برس، ٢٠١٤/٥/١٢

١٤. شعث: لن تقوم الدولة الفلسطينية إلا بالإفراج عن الأسرى

رام الله (فلسطين): أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح نبيل شعث على أن الدولة الفلسطينية المستقلة لن تقوم إلا بالإفراج عن جميع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال. جاء ذلك أثناء مؤتمر صحفي نُظم اليوم الاثنين (٥/١٢) أمام خيمة الاعتصام المقامة للتضامن مع الأسرى في مدينة البيرة وسط الضفة الغربية المحتلة، شارك فيه كل من عضو اللجنة المركزية لحركة فتح نبيل شعث، ووزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع. ولفت شعث بأن كل تصنيف من تصنيفات الأسرى في سجون الاحتلال له أهمية في الحراك الدولي، واستجلاب الدعم العالمي.

قدس برس، ٢٠١٤/٥/١٢

١٥. فتح تدعو إلى توسيع حملة التضامن مع قضية الأسرى الإداريين

عمان - نادية سعد الدين: دعت مفوضية الأسرى والمحررين لحركة "فتح" إلى "توسيع حملة التضامن مع قضية الأسرى الإداريين ومساندتهم في كسر سياسة الاعتقال الإداري"، وذلك خلال مشاركتها في خيمة التضامن معهم التي نصبتها لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية أمام مقر الصليب الأحمر في مدينة غزة.

وطالب مدير الدائرة الإعلامية في المفوضية رامي عزارة "المؤسسات الحقوقية والدولية والإنسانية بتحمل مسؤولياتها تجاه قضية الأسرى المضربين عن الطعام"، ودعا "السلطة الوطنية إلى نقل ما يدور داخل سجون الاحتلال بحق الأسرى للعالم جميعاً".

وقال إن "الأسرى يدفعون من أعمارهم وصحتهم في سبيل كرامة الشعب الفلسطيني"، داعياً "المجتمع الدولي للتدخل لإنهاء معاناتهم وآلامهم التي يعززها الاحتلال الغاشم من خلال سياسة الإهمال الطبي المتعمد والتتكيل والتعذيب الفاضح والعزل الانفرادي وسحب الملح من أجل موتهم لإيقاف إضرابهم".

ودعا "أبناء الشعب الفلسطيني وقياداته ومؤسساته الرسمية والشعبية إلى التحرك من أجل تفعيل قضية الأسرى المضربين ومساندتهم في كسر سياسة الاعتقال الإداري".

الغد، عمان، ٢٠١٤/٥/١٣

١٦. فتح وحماس تؤكدان على المضي نحو تنفيذ المصالحة

(يو. بي. آي): أكد مسؤولان من حركتي "فتح" و"حماس"، أمس، على المضي نحو تنفيذ اتفاق المصالحة الوطنية، ومواجهة أي ضغوط لتعطيلها، وقال النائب عن كتلة فتح البرلمانية محمد حجازي، خلال ندوة سياسية بغزة، إن "حركة فتح ستناضل بكل قوة من أجل إنجاز المصالحة ولن تتطلع إلى الوراء". وذكر أن حكومة الوفاق "ستكون لتسيير الأوضاع اليومية لغزة والضفة، لحين إجراء انتخابات فيهما وفي القدس، إضافة لأهمية دراسة حق الانتخاب للفلسطينيين في الشتات"، وقال إن الحكومة المراد تشكيلها "لن يكون لها أي شأن أو موقف من المفاوضات كما لا علاقة لحركتي فتح وحماس بها".

وقال عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" عماد العلمي، إن "حماس اتخذت قراراً نهائياً بإنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة ولا رجعة فيه"، وأقر بوجود ضغوط لإعاقة المصالحة".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٥/١٣

١٧. فتح: تشكيل الحكومة سيتم الانتهاء منها قبل انقضاء فترة الخمسة أسابيع

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" عزام الأحمد إن "مشاورات تشكيل حكومة التوافق الوطني تجري حالياً بشكل هادئ، وسيتم الانتهاء منها قبل انقضاء فترة الخمسة أسابيع المحددة لها"، وفق اتفاق المصالحة مع حركة "حماس".

وأضاف الأحمد في تصريحات صحافية أمس أن "مهام الحكومة وصلاحياتها محددة وفق القانون الأساسي الفلسطيني، بالإضافة إلى الأعباء الإضافية الاستثنائية، مثل معالجة آثار الانقسام، كالمصالحة المجتمعية، والإعداد للانتخابات، وإعادة إعمار غزة".

وأكد أن "لا علاقة للحكومة المشكلة بالاعتراف بإسرائيل، أو التفاوض، أسوة بالحكومات السابقة التي لم تتدخل في ذلك قط، بينما يمنع اتفاق "أوسلو" (١٩٩٣)". وأوضح أن "الملف الأمني تمت معالجته في الاتفاق الذي وقع في أيار ٢٠١١ في القاهرة، في ما يتعلق بتوحيد الأجهزة الأمنية والعمل فيها وعددها وفق قانون الخدمة المدنية في قوى الأمن الفلسطينية" لسنة ٢٠٠٥.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٥/١٣

١٨. غزة: فتح تطالب بعودة الموظفين المدنيين إلى عملهم بالوزارات والمؤسسات الرسمية

حسن جبر: دعا الدكتور فيصل أبو شهلا عضو قيادة فتح في قطاع غزة، حركة حماس الى السماح الفوري للموظفين المدنيين بالعودة إلى أماكن عملهم في الوزارات والمؤسسات الرسمية دون إبطاء. وطالب أبو شهلا بعودة الموظفين المدنيين باعتباره موضوعا متفقاً عليه، مؤكداً على ضرورة عدم التلكؤ في تنفيذ هذا الأمر الذي سيعطي الموظفين مزيداً من الطمأنينة وإشاعة أجواء المصالحة. وقال: "إن عودة الموظفين إلى أعمالهم في المؤسسات والوزارات المختلفة سيعطيهم نوعاً من الأمان والاطمئنان بعدم وجود استثناء لأحد منهم".

ونوه أبو شهلا في حديث خص به "الأيام" إلى أن عودة الموظفين إلى أعمالهم حق لهم، مؤكداً عدم وجود أية مشكلة في أن يعودوا إلى أعمالهم قبل تشكيل حكومة التوافق الوطني. وأوضح أن الموظفين المدنيين يعيشون حالة من التوتر والقلق بعد أن لم يبلغهم أحد بوضعهم الوظيفي بعد أن بقوا في بيوتهم لفترات طويلة.

وشدد على أن موضوع عودة الموظفين المدنيين متعارف عليه لافتاً إلى أن الحديث خلال مباحثات اتفاق المصالحة الأخير دار حول العودة التدريجية للموظفين في الأجهزة الأمنية.

وقال: "بعد السماح بعودة الموظفين المدنيين إلى أعمالهم يمكن للجنة القانونية والإدارية بحث أية إشكاليات قد تحدث في مواقع العمل والمترتبة على التداخل في الصلاحيات وازدواجية المناصب". يشار إلى أن الانقسام السياسي بين الضفة الغربية وغزة ساهم في إقصاء موظفي السلطة الوطنية عن أعمالهم قامت حماس بعدها بتعيين موظفين محسوبين عليها مكانهم مما سيرهق حكومة التوافق الوطني.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٥/١٣

١٩. مخيم عين الحلوة: تبادل إطلاق نار بين مجموعة بلال بدر وطلال الأردني

صيدا . رأفت نعيم: اهتز الوضع الأمني في مخيم عين الحلوة أمس على إثر تبادل محدود لإطلاق النار بين مسلحين من مجموعة بلال بدر (أحد مسؤولي ما كان يسمى تنظيم فتح الاسلام في المخيم) في الشارع الفوقاني للمخيم وبين مجموعة طلال الأردني التابعة لحركة فتح، وسجل إطلاق بعض القذائف الصاروخية في الهواء، وتعرض موقع الأردني عند مدخل جبل الحليب شرق المخيم لإطلاق نار رد عناصره بالمثل على مصدره. واستمر الوضع متوترا مع تسجيل مناوشات متقطعة خلال فترة ما بعد الظهر ولم تنجح المساعي والاتصالات التي بذلتها القوى والفصائل الفلسطينية الوطنية والإسلامية حتى الآن في نزع فتيل التوتر.

وكانت حصيلة أحداث أمس خمسة جرحى، اثنان منهم من أعضاء القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة وهما أبو مصطفى الداودي وهو أحد ضباط الحركة الإسلامية المجاهدة والثاني أبو عرسان حجير وينتمي إلى حركة فتح. إضافة إلى ثلاثة مدنيين.

وتسببت الأحداث التي شهدتها المخيم في حالة من الهلع والذعر في صفوف المواطنين داخله ولا سيما تلامذة المدارس ورياض الأطفال الذين حوَصِر عدد كبير منهم في مدارسهم خلال إطلاق النار، كما سجلت حركة نزوح جزئية من المخيم خوفاً من انفجار أمني واسع فيه.

مصادر فلسطينية ربطت بين ما جرى أمس وبين ما وصفته تداعيات محاولة اغتيال أحد عناصر مجموعة بلال بدر الفلسطيني علاء حجير قبل نحو عشرة أيام حيث لا يزال الأخير يرقد في المستشفى، وان بلال بدر يتهم مجموعة الأردني بمحاولة تصفية حجير الأمر الذي نفته أوساط فتح. وحول ما جرى قال رئيس الحركة الإسلامية المجاهدة والناطق باسم القوى الإسلامية الشيخ جمال خطاب اثر ترؤسه اجتماعا لكبار كوادر الحركة: "ما حصل هو حادث مؤسف نتيجة أخبار غير صادقة، جرى بسببها إطلاق نار ورد على إطلاق النار، وأضاف: "تقديري هذا الحادث منفرد وبمعنى ليس له أسباب للاستمرارية أي أنها مسألة أخذت طابعا عائليا فرديا أكثر منها قضية اشتباك بين فصائل التنظيمات. الاجتماعات متواصلة.

وعصرا تجمع العشرات من أبناء المخيم أمام مسجد النور وانطلقوا باتجاه منطقة التوتر للضغط على الطرفين من اجل وقف إطلاق النار.

وليلاً، توصلت القوى والفصائل الفلسطينية إلى اتفاق لوقف إطلاق النار من الجانبين، بعد جهود بذلتها عصابة الأنصار والحركة الإسلامية المجاهدة ونص الاتفاق على بنود ثلاثة تم البدء فوراً بتطبيقها: وقف إطلاق النار، سحب المسلحين من الشوارع ونشر قوة أمنية مشتركة من كل من

عصبة الأنصار والحركة الإسلامية المجاهدة، حيث أشرف على هذه الخطوة مسؤولا العصبة أبو طارق السعدي والحركة المجاهدة الشيخ جمال خطاب. على أن تستكمل هذه الخطوات لاحقا باجتماعات مكثفة لتثبيت التهدئة ومعالجة ذيول ما جرى.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٥/١٣

٢٠. بيريز: نتتياهو يخطط لتقليص صلاحيات الرئيس في محاولة لإقامة ديكتاتورية

القدس المحتلة- الأناضول: أبلغ الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز، مقربين منه أن رئيس وزرائه، بنيامين نتتياهو "يخطط لتقليص صلاحيات الرئيس في محاولة لإقامة ديكتاتورية وأنه لن يكون راضياً حتى يكون حاكماً مطلقاً"، بحسب ما ذكرته صحيفة إسرائيلية. وذكرت صحيفة (جيزوراليم بوست) أن هذه الأقوال جاءت في غرف مغلقة، وذلك قبيل إنهاء بيريز مهام منصبه في الأسبوع الأخير من شهر يوليو/ تموز المقبل.

وقالت الصحيفة إن "انتقادات وغضب بيريز على نتتياهو جاءت رداً على مساعي نتتياهو لدى الشركاء في الائتلاف الحكومي الإسرائيلي بدعم مبادرته تقديم قانون لتقليص صلاحيات الرئيس". وبحسب (جيزوراليم بوست) فإن "نتتياهو يطمح لتجريد الرئيس، الذي يحظى بصلاحيات رمزية قليلة، من صلاحية تكليف الحزب السياسي الأكبر تشكيل الائتلاف الحاكم". وبحسب القانون الإسرائيلي، فإن رئيس البلاد هو الذي يكلف أكبر الأحزاب السياسية بتشكيل الحكومة.

وأشارت إلى أن "نتتياهو يعتقد أنه يحظى بدعم من تسيبي ليفني، وزيرة العدل وزعيمة حزب "الحركة" (وسط)، ووزير الخارجية أفيغدور ليبرمان"، وقالت "يعتقد مراقبون أن المفتاح لتمرير مبادرة نتتياهو هو الحصول على دعم وزير المالية وزعيم حزب "هناك مستقبل" يائير لابيد" الذي يشغل ١٩ مقعداً في الكنيست (البرلمان) من أصل ١٢٠ مقعداً. ولفتت الصحيفة نفسها إلى أن "نتتياهو يمارس الآن ضغوطاً كبيرة على وزير الاقتصاد وزعيم حزب "البيت اليهودي" (يمين) نفتالي بنيت، إلا أن مصادر قريبة منه (بنيت) لفتت إلى أنه يريد أن يرى الاقتراح مكتوباً قبل أن يباركه على الرغم من أن شريكه في الحزب وزير البناء والإسكان، أوري أرئيل يعارض الاقتراح".

وخلصت الصحيفة إلى أن "المبادرة تتوقف الآن على أرئيل، وبنيت، ولابيد ولا أحد يدري فلربما يرى ليبرمان لإخفاقها فيقرر سحب دعمه لها".

في غضون ذلك، قالت الاذاعة الاسرائيلية العامة، إن "نتتياهو يواصل دفع مبادرته الرامية لإجراء الانتخابات في الكنيست (البرلمان) لاختيار رئيس الدولة الجديد". ونقلت الإذاعة العامة عن مصادر

مقربة من نتتياهو (لم تسمها) قولها، إنها "تستمد التشجيع من حقيقة امتناع رؤساء كتل الائتلاف الحكومي عن إبداء معارضتهم علناً لهذه المبادرة حتى الآن".
وبحسب الإذاعة فإن أوساط سياسية قدرت بأن احتمال إرجاء الانتخابات ضعيف.
القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٥/١٣

٢١. نتتياهو: البرنامج النووي الإيراني "واضح ويمثل خطراً"

طوكيو: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو يوم الاثنين ان برنامج إيران النووي واضح ويمثل خطراً وأنه لا يمكن السماح لهذا البلد بأن يحصل على قدرات لصنع أسلحة نووية. وقارن نتتياهو الذي يزور اليابان للاجتماع مع رئيس الوزراء شينزو آبي ومسؤولين آخرين الخطر الذي تمثله إيران بكوريا الشمالية التي جددت في مطلع هذا الاسبوع تهديدها بإجراء تجربة نووية. وقال نتتياهو في مؤتمر صحفي مع آبي ان اسرائيل واليابان تواجهان تحدي "دول مارقة تسلح نفسها بأسلحة نووية". وأضاف نتتياهو "لقد وصفتم (برنامج) كوريا الشمالية لتطوير اسلحة نووية وصواريخ باليستية بأنه (واضح ويمثل خطراً) وأنا أتفق معكم في هذا التقييم تماماً". وقال "نفس الكلمات .. واضح ويمثل خطراً .. تنطبق بالتأكيد على البرنامج النووي الإيراني أيضاً".
وقال نتتياهو "ليس بوسعنا ان نسمح لآيات الله بالفوز. لا يمكننا ان نمكن أكثر دول العالم ارهاباً من الحصول على قدرة لصنع أسلحة نووية".

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/٥/١٢

٢٢. لبيد: ننتظر رؤية تشكيل حكومة الوحدة الفلسطينية قبل أن نقرر استئناف المفاوضات

(وكالات): قال وزير المالية "الإسرائيلي" يائير لبيد إن الحكومة تنتظر رؤية تشكيل حكومة الوحدة الفلسطينية قبل أن تقرر كيفية استئناف المفاوضات، وأضاف "في غضون أسابيع قليلة، سنعرف طبيعة الحكومة التي يعتزم الرئيس الفلسطيني محمود عباس تشكيلها، وعندئذ سنقرر الكيفية التي سنستأنف بها العملية".

وزعم رئيس الكيان شمعون بيريز أن "إسرائيل" لن تتخلى عن التطلع إلى السلام مع الفلسطينيين، وقال إنها لن تتنازل عن فرصة إنجاز السلام على أساس حل الدولتين للشعبين، وتطرق إلى الخلافات مع إيران، قائلاً إنه "لا يجوز الوقوف موقف المتفرج إزاء الخطر الإيراني".

وقال ننتيا هو إن برنامج إيران النووي واضح ويمثل خطراً، وأنه لا يمكن السماح لهذا البلد بأن يحصل على قدرات لصنع أسلحة نووية، وقارن على هامش زيارته إلى اليابان الخطر الذي تمثله إيران بكوريا الشمالية التي جددت مطلع هذا الأسبوع تهديدها بإجراء تجربة نووية، وأضاف في مؤتمر صحفي مع رئيس وزراء اليابان شينزو آبي أن "إسرائيل" واليابان تواجهان تحدي "دول مارقة تسلح نفسها بأسلحة نووية".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٥/١٣

٢٣. هآرتس: تأجيل عرض قانون منع العفو عن الأسرى على الكنيست لعدة أشهر

القدس المحتلة: ذكرت صحيفة "هآرتس" الصهيونية مساء أمس الاثنين (١٢-٥)، أنه تقرر تأجيل طرح قانون منع العفو عن أسرى المؤبدات على الكنيست لعدة أشهر بعد اعتراض حزب "هناك مستقبل" الصهيوني عليه.

وقدم عضو الكنيست عن حزب "هناك مستقبل" ورئيس الشاباتك الأسبق "يعقوب بيبي" اعتراضاً على القرار الأمر الذي من شأنه تعطيل عرضه على الكنيست للمصادقة عليه، بعد يوم من إقراره (قانون منع العفو عن أسرى المؤبدات) عبر اللجنة الوزارية الصهيونية لشؤون التشريع. وجاء في نص كتاب الاعتراض الذي قدمه بيبي أن قبول هكذا قانون من شأنه المس بقدرة الحكومة الصهيونية على اتخاذ القرارات فيما يتعلق باستمرار المسيرة السلمية، حيث اعتبر بيبي أن هدف القانون هو فقط تعطيل المسيرة السلمية.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٥/١٣

٢٤. يعلنون يقرر عدم زيادة عدد زيارات العائلات الفلسطينية للأسرى

ذكرت "هآرتس" أن وزير الأمن موشي يعلون قرر يوم أمس عدم زيادة عدد زيارات العائلات الفلسطينية للأسرى، وذلك بذريعة "الظروف السياسية والأمنية".

وكان المحامي دنيال شنهر قد قدم باسم "المركز لحرية الفرد"، في أيار/ مايو ٢٠١٣، التماساً إلى المحكمة العليا باسم ثلاث عائلات فلسطينية طالب فيه بزيادة عدد الزيارات. يشار إلى أن الزيارات كانت ممنوعة حتى آذار/مارس من العام ٢٠٠٣ بسبب الانتفاضة الثانية. ومنذ ذلك الحين تفرض أجهزة الأمن الإسرائيلية قيوداً على زيارات أبناء العائلة من جيل ١٦ حتى ٣٥ عاماً، حيث يستطيع

أبناء الأسرى في هذا الجيل دخول إسرائيل مرتين في العام، بينما يسمح لأشقاء الأسرى في هذا الجيل بالدخول مرة واحدة.

وفي كل الحالات فإن التصريح بالزيارة يصدر بعد إجراء فحوصات أمنية، وهناك من يمنعون من الدخول إلى إسرائيل. وفي المقابل، فإن زيارات الآباء والأمهات والجدود والأبناء، ممن هم أصغر من ١٦ عاما أو أكبر من ٣٥ عاما، تجري بدون قيود، ولكنها تبقى مرتبطة بنقلات الصليب الأحمر التي تتحرك مرتين فقط في الشهر.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٥/١٣

٢٥. الجيش الإسرائيلي يهدد بوقف تدريباته ما لم يحصل على ملياري شيكل إضافية

رام الله: هدد الجيش الإسرائيلي بوقف تدريبات القوات البرية وقوات سلاح الجو ما لم يحصل على ميزانية إضافية بقيمة ٢ مليار شيكل. وفي المقابل فإن وزارة المالية تصر على أن ميزانية الأمن للعام الحالي هي أكبر ميزانية تحصل عليها وزارة الأمن. وفي المقابل تشير التقديرات إلى أن رئيس الحكومة الإسرائيلية سيدعم مطالب الجيش ويوافق على زيادة الميزانية.

وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الصادرة أمس ان الجيش وبعد أن طلب زيادة عامة في ميزانية الأمن، بدأ يطالب الآن بأرقام محددة تصل إلى ٢ مليار شيكل، وإلا سيوقف التدريبات العسكرية. وفي حين التزم رئيس أركان الجيش بيني غانتس الصمت، فإن كبار الضباط في الجيش صرحوا، أول من أمس، بأنه في حال عدم زيادة الميزانية، فلا مناص من وقف تدريبات القوات البرية، وربما قوات سلاح الجو أيضا.

من جهته قال وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه يعلون الذي وصف بأنه يدير الحملة الإعلامية للجيش، انه في جلسة الحكومة التي تقرر فيها إجراء تقليص الموازنة بقيمة ٤.٥ مليار شيكل، فإن الميزانية المقلصة ستكون كافية حتى نهاية نيسان فقط.

وكتبت الصحيفة أن الجيش والأجهزة الأمنية يجدان صعوبة في إقناع وزارة المالية بأن هذه الزيادة ضرورية، وأن الجيش قام بإجراءات تقشف ملموسة، وبضمنها فصل نحو ١٠٠٠ جندي نظامي، في إطار مخطط لفصل ٤٥٠٠ جندي نظامي خلال عام، وأنه تم وقف أحد الأسراب الجوية و٦ ألوية مدرعة وكتيبتين مدفعية وكتيبتين لوجستيتين. وبحسب الضباط فإن «الاحتياط لا يجري تدريبات وأصبح صدئا».

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٥/١٣

٢٦. يدلين: على "إسرائيل" التدخل عسكرياً في سورية

القدس - الأناضول: قال عاموس يدلين، الرئيس السابق لجهاز الاستخبارات العسكرية، أن "على إسرائيل أن تدرس توجيه ضربة عسكرية إلى سوريا في حال استخدام نظام الرئيس السوري بشار الأسد الأسلحة الكيميائية ضد مواطنيه المدنيين بمستوى كبير".

وقال يدلين في مقابلة مع موقع "تايمز أوف إسرائيل" نشره اليوم "لدينا خطوط حمراء، تشمل مهاجمة إسرائيل، نقل الأسلحة المتطورة إلى منظمة حزب الله اللبنانية والأنشطة المتعلقة بالأسلحة الكيميائية، وأعتقد أنه يتوجب أن نضيف إلى هذه الخطوط الحمراء قتل المدنيين بمستوى لا يمكننا من الوقوف صامتين". لكنه أشار إلى أن "العمل الأحادي لا يجب أن يكون خيار إسرائيل الأول"، قائلاً إن "المفضل هو عملية يقودها حلف شمال الأطلسي (الناتو) بقيادة الولايات المتحدة ووجود تركيا كعنصر رئيسي به من أجل تطبيق منطقة حظر جوي على سوريا كحد أدنى، وهذا التحرك الدولي يجب أن يشمل فتح ممرات إنسانية وقيام سلاح طيران الناتو بتوجيه ضربات جوية منتقاة لمواقع استراتيجية للنظام السوري".

واعتبر يدلين أنه إذا اكتشفت إسرائيل أنه تم استخدام كميات كبيرة من المواد الكيميائية ضد السكان، مثل عمليات جرائم الإبادة الجماعية التي تم ارتكابها في البوسنة ورواندا وأواسط التسعينيات، فإن عليها التحرك حتى خارج إطار ائتلاف دولي. وقال "عند القيام بذلك، فإن إسرائيل ستمنح الأسد بعض الدعم في العالم العربي، ولكن نطاق القتل في سوريا يخلق واجباً أخلاقياً بالنسبة لنا بأن نتحرك بأنفسنا حتى لو لم يكن ذلك أمر نفضله".

وأضاف "إذا اكتشفت إسرائيل أن الأسد يستخدم أسلحة كيميائية ضد شعبه في هجمات جماعية، فإنه يجب عليها التدخل عسكرياً".

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/٥/١٣

٢٧. قوات أمنية إسرائيلية في نيجيريا تجمع معلومات استخبارية

قال موقع "بازفيد" إن قوات أمنية إسرائيلية تتواجد في نيجيريا، وتقوم بجمع المعلومات الاستخبارية لمساعدة القوات النيجيرية في البحث عن مئات الطالبات المختطفات منذ شهر، من قبل منظمة "بوكو حرام". ونقل الموقع عن عسكري إسرائيلي، عاد مؤخراً من نيجيريا، قوله إن هناك علاقات أمنية متواصلة وتعاوناً بين إسرائيل ونيجيريا. وأنه في أعقاب الأزمة فإن إسرائيل ضاعفت

مساعداتها، وتقدم كل وسائل الدعم الممكنة. ورفض المسؤول العسكري الكشف عن تفاصيل ما تقوم به القوات الإسرائيلية في نيجيريا.

في المقابل، قالت "يديعوت أحرونوت"، اليوم الثلاثاء، إن أجهزة الأمن الإسرائيلية لا تؤكد ولا تنفي صحة التقارير التي تشير إلى احتمال تواجد فرق "كوماندوس" إسرائيلية في نيجيريا للمساعدة في البحث عن الطالبات.

وأشارت الصحيفة إلى أن الرئيس النيجيري غودلاك جوناثان شكر إسرائيل، يوم أمس، على المساعدات التي عرضها رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو لبلاده.

وأشارت الصحيفة إلى أن هناك علاقات أمنية وطيدة تربط إسرائيل ونيجيريا منذ تجديد العلاقات الدبلوماسية بينهما في العام ١٩٩٣. ونقل عن مصدر عسكري إسرائيلي قوله إن "هناك عدوا مشتركا وقلقا مشتركا في الصراع ضد الإسلام المتطرف، ويجب على كل الدول الغربية، وليس فقط إسرائيل، تقديم المساعدة في الحرب على منظمة بوكو حرام".

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٥/١٣

٢٨. تظاهرة يهودية تستبق زيارة بابا الفاتيكان إلى الأراضي المحتلة

(أ ف ب): تظاهر مئات من اليهود المتدينين قرب الموقع الذي يضم غرفة "العشاء الأخير" بين المسيح وتلاميذه في القدس المحتلة، أمس، مطالبين باستمرار السيادة الإسرائيلية على هذا الموقع، حيث سيحتفل البابا فرنسيس بقداس بعد أسبوعين في إطار زيارته المرتقبة للأراضي المقدسة. ويعتبر اليهود أنّ هذا الموقع، الذي يعرف لديهم باسم "علية صهيون"، يحوي قبر الملك داود على "جبل صهيون" قرب سور المدينة القديمة. وقال أحد المشاركين في التحرك الحاخام ابراهام غولدشتاين إنّ "أمورا سيئة ستحصل في حال المساس بهذا المكان"، متهماً الحكومة الإسرائيلية بأنها تريد إعادة السيادة على الموقع للفاتيكان.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٥/١٣

٢٩. توقيف إسرائيلي في تل أبيب يشتبه ببيعه أسلحة أميركية لإيران

القدس - (أ ف ب): أفادت الشرطة الاسرائيلية انه تم الاتنين في مطار تل اببيب توقيف اسرائيلي اصدرت الولايات المتحدة مذكرة توقيف فدرالية بحقه للاشتباه ببيعه معدات عسكرية أميركية لإيران. وقالت المتحدث باسم الشرطة الاسرائيلية لوبا السمري لفرانس برس ان "اسرائيليا في الرابعة والستين

من عمره اوقف في مطار بن غوريون (تل ابيب) بناء على طلب السلطات الاميركية التي اصدرت (بحقه) مذكرة توقيف لبيعه في شكل غير قانوني معدات عسكرية اميركية لايران".

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٥/١٣

٣٠. "إسرائيل": تراجع الاستثمارات الجديدة ١١,٣ في المئة في الربع الأول من ٢٠١٤

رام الله - الاناضول: كشف تقرير صادر عن بنك إسرائيل المركزي أمس الأول عن تراجع إجمالي الاستثمارات الجديدة في مختلف القطاعات الاقتصادية "داخل إسرائيل"، خلال الربع الأول من العام الجاري، "بنسبة" ١١,٣، لتصل إلى ٤,٧ مليار دولار أمريكي.

وبحسب التقرير فقد انخفض حجم الاستثمارات الجديدة خلال الثلاثة شهور الأولى من العام الحالي، مقارنة مع الربع الأخير من العام ٢٠١٣، بنحو ٢٠٠ مليون دولار، حيث بلغت قيمة الاستثمارات حينها نحو ٤,٩ مليار دولار، وانخفضت بنحو ٦٠٠ مليون دولار عن نفس الفترة من العام الماضي، حيث بلغت حينها نحو ٥,٣ مليار دولار.

واستحوذ القطاع الصناعي على النسبة الأكبر من حجم الاستثمارات، بقيمة بلغت نحو ١,٥ مليار دولار أمريكي، فيما جاء القطاع البنكي في المرتبة الثانية بحجم استثمارات بلغت ٩٦٠ مليون دولار أمريكي، بينما بلغ الاستثمار في الأسهم، قرابة ٤٠٠ مليون دولار أمريكي، وتوزعت باقي الاستثمارات على قطاعات اقتصادية مختلفة. ولم يذكر بنك إسرائيل المركزي في تقريره أسباب تراجع حجم الاستثمارات.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٥/١٣

٣١. الكهرباء الإسرائيلية تقاضي شركة فلسطينية لعدم سدادها ديونها

القدس - أ ف ب: قامت شركة الكهرباء الإسرائيلية برفع قضية ضد شركة فلسطينية خاصة لتوزيع الكهرباء، للمطالبة بسداد ١٥٠ مليون دولار كفواتير غير مدفوعة، وذلك بعد انهيار المفاوضات بين الشركتين لتسوية الديون، بحسب ما أعلن مسؤولون أمس الإثنين. وقال بيان صادر عن الشركة الإسرائيلية انها قامت برفع دعوى قضائية في القدس يوم الخميس الماضي ضد شركة كهرباء محافظة القدس للحصول على مبلغ ٥٣١ مليون شيكل (١٥٣ مليون دولار). وأكدت الشركة الإسرائيلية انها قررت التوجه إلى القضاء بعد فشل 'اتصالاتها المكثفة' مع شركة كهرباء محافظة القدس ومسؤولين فلسطينيين والتي لم تؤد إلى نتيجة.

وقال مصدر مطلع ان الديون المستحقة لكل من السلطة الفلسطينية وشركة كهرباء محافظة القدس حالياً هي ١.٥ مليار شيكل (٤٣٤ مليون دولار). ومن جهته أكد عمر كتانة، رئيس سلطة الطاقة الفلسطينية في رام الله، ان الجانب الفلسطيني لم يحصل على اي تبليغ قضائي رسمي حتى الآن.
القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٥/١٣

٣٢. "مجموعة العمل": قرار لبناني غير معلن بتوقيف كل فلسطيني سوري لم يجدد إقامته ورقياً

لندن: قالت "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية" إن هناك قراراً غير معلن يتم تداوله في أروقة الأمن اللبناني يقضي بتوقيف كل من لم يجدد إقامته ورقياً من اللاجئين الفلسطينيين السوريين حتى الذين لم تتجاوز مدة إقامتهم في لبنان العام المسموح به. وذكرت المجموعة في تقرير لها يوم الاثنين ٥/١٢، أرسلت نسخة منه لـ"قدس برس"، أن السلطات اللبنانية تعامل السوريين في أراضيها معاملة اللاجئين وتمنحهم إقامة لستة أشهر قابلة للتجديد، في حين تعامل اللاجئ الفلسطيني السوري القادم من سورية كسائح، وتمنحه إقامة لأسبوعين فقط، قابلة للتجديد كذلك.

وأشار التقرير إلى أن السلطات الأمنية اللبنانية أفرجت عن عدد من اللاجئين الفلسطينيين السوريين يوم الأحد بعد قرابة الـ ٣٦ ساعة من اعتقالهم عند مدخل نهر البارد بحجة انتهاء مدة إقامتهم في لبنان، وبحسب شهادة أحد المفرج عنهم فإن الأمن اللبناني أخذ منهم هواتفهم النقالة ومنعهم من الاتصال بأي جهة أو منظمة حقوقية، وأخذ منهم توقيعاً على تعهد لتجديد الإقامة خلال خمسة عشر يوماً.

قدس برس، ٢٠١٤/٥/١٢

٣٣. ناشطون: ١٨٨ لاجئاً فلسطينياً قضاوا تحت التعذيب في السجون السورية

دمشق: كشفت معطيات نشرها ناشطون فلسطينيون في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين بسورية، النقاب عن أن ١٨٨ لاجئاً فلسطينياً قضاوا تحت التعذيب في سجون النظام السوري منذ بداية الأحداث في سورية قبل نحو ثلاث سنوات. وذكرت "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية" في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه يوم الاثنين ٥/١٢، أن غالبية الجثث لم يتم تسليمها لذويها، وأنه تم الاتصال فقط بأحد أفراد عائلة الضحية لإبلاغه بالتوجه لمقرات الأمن لاستلام متعلقات الضحية دون أن يسمحوا لذوي الشهيد بالسؤال عن جثمانه.

قدس برس، ٢٠١٤/٥/١٢

٣٤. إطلاق حملة لإنهاء حصار غزة

الوكالات: أطلقت اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار على قطاع غزة يوم الأحد حملة تتضمن سلسلة فعاليات شعبية ومؤسسية داخل الأراضي الفلسطينية وخارجها للمطالبة بإنهاء الحصار. وقال جمال الخضري النائب الفلسطيني المستقل ورئيس اللجنة خلال مؤتمر صحفي عقده في ميناء غزة إن حملة الفعاليات ستترافق مع الذكرى الرابعة لمهاجمة "إسرائيل" "أسطول الحرية" التضامني في المياه الدولية وقتل تسعة متضامنين أترك نهاية أيار/ مايو ٢٠١٠. وذكر الخضري أن الحملة ستطلق بحملة توقيعات محلية ودولية للمطالبة بإنهاء الحصار تحت عنوان "الحرية لغزة وفلسطين"، مشيراً إلى أن حملة التوقيعات ستقدم إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون والدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن والاتحاد والبرلمان الأوروبيين والأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي والأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي إباد مدني. وبين أن التوقيعات ستكون إلكترونية لكل المتضامنين والمحبين للشعب الفلسطيني عبر وسائل التوقيع والمواقع التي ستطلقها اللجنة الشعبية. الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٥/١٣

٣٥. غزة: الاحتلال يسمح لـ ٧٧ من أهالي الأسرى بزيارة ذويهم في معتقل "رامون"

غزة: سمحت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، صباح يوم الاثنين ٥/١٢، لسبعة وسبعين شخصاً من أهالي الأسرى في قطاع غزة بزيارة أبنائهم وذويهم في معتقل "رامون". وقال المتحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر أن سبعة وسبعين من أهالي الأسرى الفلسطينيين في قطاع غزة، بينهم عشرة أطفال دون سن العاشرة، تمكنوا صباح يوم الاثنين من زيارة ٤١ أسيراً من ذويهم وأقاربهم من قطاع غزة يقعون في معتقل "رامون".

قدس برس، ٢٠١٤/٥/١٢

٣٦. أهالي بورين يحتجزون ثلاثة مستوطنين بعد قيامهم بأعمال استفزازية في القرية

نابلس - سما: احتجز أهالي قرية بورين قرب نابلس في الضفة الغربية صباح أمس ثلاثة مستوطنين اقتحموا القرية، وقاموا بأعمال استفزازية للأهالي. وأفاد شهود بأن ثلاثة مستوطنين اقتحموا القرية صباح أمس، وبدأوا بأعمال استفزازية للأهالي، ما أدى إلى محاصرتهم واحتجازهم في المنطقة

الشرقية من القرية. وقالت القناة الثانية الإسرائيلية إنه تم الاستيلاء على أسلحة المستوطنين الثلاثة، فيما تم حرق العربات التي كانوا يستقلونها.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٥/١٣

٣٧. المنظمة الدولية للدفاع عن الأطفال: "إسرائيل" تسجن أطفالاً فلسطينيين انفرادياً

الفرنسية: ذكرت المنظمة الدولية للدفاع عن الأطفال أن إسرائيل تعتقل أعداداً متزايدة من الأطفال الفلسطينيين في سجون انفرادية. وقالت المنظمة في تقرير نشر الاثنين إنه من بين حالات الاعتقال التي وثقتها في ٢٠١٣، فإن طفلاً من بين كل خمسة يعتقلهم جيش الاحتلال لاستجوابهم يتم سجنه انفرادياً، وأوضحت أن ذلك يمثل ارتفاعاً بنسبة ٢% مقارنة بعام ٢٠١٢.

وأوضح ممثل المنظمة في الأراضي الفلسطينية إياد أبو قطيش أن استخدام السجن الانفرادي ضد الأطفال الفلسطينيين كأداة استجواب "أصبح ظاهرة متنامية في إسرائيل"، واعتبر ذلك انتهاكاً لحقوق الأطفال، ودعا المجتمع الدولي للمطالبة بتطبيق "العدالة والمحاسبة".

وذكرت المنظمة الدولية في تقريرها -الذي تضمن إفادات ٩٨ طفلاً فلسطينياً تتراوح أعمارهم بين ١٢ و١٧ عاماً- أنه "على نطاق العالم يتم احتجاز الأطفال والفتيان في سجن انفرادي إما كإجراء تأديبي وإما لفصلهم عن البالغين"، وأكدت أن "استخدام السلطات الإسرائيلية السجن الانفرادي لا علاقة له بأي دواعٍ تأديبية أو حمائية أو طبية".

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٤/٥/١٢

٣٨. هدم منازل واعتقالات بالجملة شمال الضفة

نابلس - عاطف دغلس: هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي يوم الاثنين منازل ومرافق صحية وصادرت خيما لمواطنين يقطنون في قرية الطويل بالقرب من بلدة عقربا جنوب نابلس شمال الضفة الغربية، في خطوة هي الثانية من نوعها خلال أقل من أسبوعين.

وقال نائب رئيس مجلس بلدي عقربا إن المواطنين فوجئوا باقتحام مئات من جنود الاحتلال عبر حافلات وناقلات جند للقرية في ساعات صباح اليوم الاثنين، والشروع بالهدم دون سابق إنذار. وأكد بلال عبد الهادي للجزيرة نت أن الهدم طال ثلاث غرف سكنية تعود لثلاث عائلات وأربعة مرافق صحية متنقلة وخزاناً للمياه، كما صادرت قوات الاحتلال خمس خيم تقدمت بها اللجنة الدولية للصليب الأحمر للمواطنين بعد عملية هدم تعرضوا لها خلال الأيام القليلة الماضية.

من جهته، استنكر مسؤول ملف الاستيطان بشمال الضفة الغربية عمليات الهدم التي تعرضت لها قرية الطويل، وأكد أنها تأتي في سياق التهجير والإبعاد للسكان الفلسطينيين عن أرضهم. وعلى صعيد آخر، اقتحم أكثر من مائتي جندي إسرائيلي ترافقهم آليات ضخمة قرية كفر قدوم شرق مدينة قلقيلية شمال الضفة في ساعات فجر اليوم الأولى، وشنوا حملة اعتقالات بالجملة شملت ١٣ مواطناً من القرية.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٥/١٢

٣٩. مستوطنون يدمرون أشجار زيتون في نحالين

نابلس، بيت لحم - الأيام، "وفا": دمر مستوطنون يوم أمس، العشرات من أشجار الزيتون في أراضي قرية نحالين، في الريف الغربي لمحافظة بيت لحم. وذكر المواطن عبد المطلب فنون، بأن مجموعة من المستوطنين قامت بتدمير حوالي ٥٠ شجرة زيتون يزيد عمرها عن ٣٠ عاماً.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٥/١٣

٤٠. الحركات الشبابية تعلن نشاطات مشتركة ضد التجنيد وإحياء لذكرى النكبة

أصدرت الحركات الشبابية والحزبية والأهلية لفلسطيني ١٩٤٨ مساء أمس بياناً أكد فيها رفضها لمخططات التجنيد لجيش الاحتلال الإسرائيلي وإصرارها على إحياء النكبة. وجاء في البيان: نحى ذكرى النكبة، نوّكد انتماءنا ونرفض مخططات التجنيد. نحن الحركات الشبابية والأطر الحزبية والأهلية الفاعلة على الساحة الوطنية وبين الشباب العربي الفلسطيني، نوّكد في ذكرى النكبة التزامنا بمشروعنا الوطني ونقوم بإحياء ذكرى النكبة معلنين التزامنا بوحدة الصف، بالتنسيق والعمل المشترك نحو إسقاط كافة أشكال التجنيد المفروضة على شبابنا العرب. وأضاف: إننا نوّكد على انتمائنا الوطني وعلى رفضنا المطلق لكافة مخططات تشويه هوية شبابنا القومية ونعوّل على هذا النهر البشري الذي طغى على مسيرة العودة ال ١٧ الى قرية لوبية المهجرة أن يتصدى لكافة مشاريع تفتيت نسيجنا الفلسطيني، كما ونوّكد أنّ هذا النهر الشبابي كان الرد الأبلغ على مخططات الفتنة الطائفية والخدمة العسكرية والمدنية وقوانين "يهودية الدولة". وخلص البيان بدعوة "كافة أبناء شعبنا الأحرار" للاشتراك ولإنجاح الفعاليات والنشاطات في الأيام القريبة المقبلة.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٥/١٣

٤١. قدورة فارس: الطبقة السياسية الإسرائيلية تعيش أزمة

قال رئيس نادي الأسير الفلسطيني في رام الله، قدورة فارس: إن القانون الإسرائيلي الجديد [مصادقة لجنة وزارية إسرائيلية على مشروع القانون الذي يقضي بعدم الافراج عن الأسرى الفلسطينيين في إطار أي صفقات أو مبادرات سياسية] "انعكاس لحالة الانحدار السياسي والفكري والأخلاقي للطبقة السياسية في (إسرائيل)". وأضاف فارس في تصريح صحفي، "هذا المقترح يؤكد وجود أزمة تعيشها الطبقة السياسية الإسرائيلية، منبعاها مواقف مأزومة عنصرية ومتطلبات إدارة صراع غاية في التعقيد".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٥/١٢

٤٢. مشروع قانون إسرائيلي لتقسيم "الأقصى" على غرار "الإبراهيمي" بين اليهود والمسلمين

الناصرة - زهير أندراوس: اعتبر النائب طلب أبو عرار، في رسالة وجهها يوم الإثنين إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وتسيبي ليبي وزير القضاء، وعدد من الوزراء، أن اقتراح قانون كشفت عنه يوم الإثنين ميري ريغف، رئيسة لجنة الداخلية في الكنيست، والذي ستطرحه لاحقاً على الحكومة والكنيست حول المسجد الأقصى، بأنه خط احمر، وحذر حكومة "إسرائيل"، ومجلس الوزراء المصغر للشؤون التشريعية من قبوله، وحذر من تمريره في الكنيست، لأن هذا القانون تجاوز لكل خط احمر، ومس صارخ بالمسجد الأقصى، وسيشعل المنطقة، وسيثير كل مسلم على وجه هذه الأرض.

ويهدف مشروع القانون الذي طرحته ريغف على أعضاء الكنيست، وطالبت بالانضمام إليه لتقديمه بشكل رسمي لبدء سن القانون، إلى تقسيم المسجد الأقصى على غرار الحرم الإبراهيمي في الخليل، والسماح لليهود بالصلاة فيه، ومعاينة كل من يعيق دخول اليهود للمسجد الأقصى حتى برفع الصوت، وللحد من السيادة الأردنية على المسجد الأقصى.

وخلص النائب أبو عرار إلى القول إنني أناشد العالم العربي والإسلامي بالتحرك لوضع حد لهذه المهزلة الإسرائيلية، وأتوجه للملكة الأردنية الهاشمية، ملكاً، وحكومةً، وبرلماناً بالعمل على إنهاء مثل هذه التصرفات غير المسؤولة من الجانب الإسرائيلي.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٥/١٢

٤٣. رائد صلاح: أنتم واهمون إن ظننتم في يوم أن آباءنا سيموتون وأن أبنائنا سينسون فلسطين

الناصره - زهير أندراوس: أكد الشيخ رائد صلاح، رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني، على أن الباطل مهما طغى وتجبّر، إلا أنه زائل بأذن الله مستدلاً على ذلك بالعديد من المواقف لقادة مسلمين مثل عبد الحميد الثاني الذي رفض التنازل عن فلسطين مقابل إقامة وطن قومي لليهود. ووجه الشيخ صلاح، خلال صلاة على أراضي قرية (عمواس) المهجرة والتي نظمها مؤسسة القدس للتنمية، رسالة إلى كل النخب الإسرائيلية العسكرية والسياسية والأمنية قائلاً: أنتم واهمون إن ظننتم في يوم أن آباءنا سيموتون وأن أبنائنا سينسون فلسطين. وختم الشيخ خطبته موجها كلمة لأولئك الذين يفسفون الباطل، وخططه قائلاً: إن إلغاء حق العودة يعني إلغاء فلسطين، هذه هو الميزان الحق.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٥/١٢

٤٤. ٢٣ مستوطناً يقتحمون المسجد الأقصى تحت حماية إسرائيلية مشددة

القدس - علاء الريماوي: اقتحم ٢٣ مستوطناً إسرائيلياً، صباح أمس الإثنين، ساحات المسجد الأقصى، بالقدس الشرقية، من جهة باب المغاربة، إحدى بوابات الأقصى في الجدار الغربي له، تحت حماية أمنية إسرائيلية مشددة، بحسب أحد حراس المسجد فيما أصيب ٢٥ شاباً فلسطينياً بحالات اختناق، إثر اندلاع مواجهات مع قوات الجيش الإسرائيلي في محيط جامعة القدس ببلدة أبو ديس شرقي القدس، بحسب شهود عيان.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٥/١٣

٤٥. النيابة الإسرائيلية تطالب بالسجن الفعلي ثمانية أشهر للشيخ رائد صلاح

الناصره - علاء الريماوي: طالبت النيابة العامة الإسرائيلية، أمس الإثنين، بالحبس الفعلي ثمانية أشهر لرئيس الحركة الإسلامية داخل إسرائيل، الشيخ رائد صلاح، بتهمة "إعاقة" عمل الشرطة، وذلك في القضية المعروفة بـ"أحداث معبر الكرامة" عام ٢٠١١. وقالت الحركة الإسلامية في تصريح صحفي، إن "الطلب من النيابة العامة جاء خلال جلسة استماع محكمة الصلح الإسرائيلية، أمس الإثنين، لادعاءات الأطراف حول العقوبة التي يجب أن تفرض على الشيخ صلاح في ملف

"الكرامة". وأشارت إلى أن المحكمة حددت يوم الإثنين المقبل، موعداً لجلسة قادمة للنطق بالحكم في القضية المذكورة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٥/١٣

٤٦. الاحتلال يفرج عن الأسير "حلاحة" بعد اعتقال ١٤ شهراً

الخليل: أفرجت سلطات الاحتلال الصهيوني مساء أمس الاثنين ٥/١٢ عن الأسير نائل حلاحة من مدينة الخليل شمال الضفة الغربية المحتلة بعد اعتقال دام ١٤ شهراً. وكانت باستقبال حلاحة القيادي بالجهاد الإسلامي الشيخ خضر عدنان وعائلة حلاحة وأسرى محررون من سجون الاحتلال. ويعاني الأسير المحرر من الإهمال الطبي، حيث أصيب بفيروس التهاب الكبد الوبائي داخل السجن.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٥/١٣

٤٧. "الإحصاء" يستعرض أوضاع الشعب الفلسطيني من خلال الأرقام والحقائق بالذكرى ٦٦ للنكبة

استعرضت السيدة علا عوض، رئيس الإحصاء الفلسطيني، أوضاع الشعب الفلسطيني من خلال الأرقام والحقائق الإحصائية عشية الذكرى السادسة والستين لنكبة فلسطين، والذي يصادف يوم الخامس عشر من أيار، الذكرى السادسة والستين لنكبة فلسطين، مشيرة أن ذكرى اقتلاع وتهجير الشعب الفلسطيني من أرضه ووطنه في عملية تطهير عرقي منظمة ومدبرة قامت بها العصابات الصهيونية المسلحة.

وتشير المعطيات الإحصائية أن عدد الفلسطينيين عام ١٩٤٨ قد بلغ ١.٤ مليون نسمة، في حين قدر عدد الفلسطينيين في العالم نهاية عام ٢٠١٣ بحوالي ١١.٨ مليون نسمة، وهذا يعني أن عدد الفلسطينيين في العالم تضاعف ٨.٤ مرة منذ أحداث نكبة ١٩٤٨. وفيما يتعلق بعدد الفلسطينيين المقيمين حالياً في فلسطين التاريخية (ما بين النهر والبحر) فإن البيانات تشير إلى أن عددهم قد بلغ في نهاية عام ٢٠١٣ حوالي ٥.٩ مليون نسمة، ومن المتوقع أن يبلغ عددهم نحو ٧.٢ مليون وذلك بحلول نهاية عام ٢٠٢٠ وذلك فيما لو بقيت معدلات النمو السائدة حالياً.

وتظهر المعطيات الإحصائية أن نسبة اللاجئين الفلسطينيين في فلسطين تشكل ما نسبته ٤٤.٢% من مجمل السكان الفلسطينيين المقيمين في فلسطين نهاية العام ٢٠١٣، كما بلغ عدد اللاجئين المسجلين لدى وكالة الغوث في الأول من كانون الثاني للعام ٢٠١٣، حوالي ٥.٣٥ مليون لاجئ

فلسطيني. يعيش حوالي ٢٩.٠% من اللاجئين الفلسطينيين في ٥٨ مخيماً تتوزع بواقع ١٠ مخيمات في الأردن، ٩ مخيمات في سورية، و ١٢ مخيماً في لبنان، و ١٩ مخيماً في الضفة الغربية، و ٨ مخيمات في قطاع غزة.

وتمثل هذه التقديرات الحد الأدنى لعدد اللاجئين الفلسطينيين باعتبار وجود لاجئين غير مسجلين. كما قدر عدد السكان الفلسطينيين الذين لم يغادروا وطنهم عام ١٩٤٨ بحوالي ١٥٤ ألف فلسطيني، في حين يقدر عددهم نحو ١.٤٣ مليون نسمة في نهاية ٢٠١٣. كما قدر عدد السكان في فلسطين بحوالي ٤.٥ مليون نسمة في نهاية عام ٢٠١٣ منهم ٢.٨ مليون في الضفة الغربية وحوالي ١.٧ مليون في قطاع غزة.

من جانب آخر بلغ عدد السكان في محافظة القدس حوالي ٤٠٨ آلاف نسمة في نهاية العام ٢٠١٣، منهم حوالي ٦٢.١% يقيمون في ذلك الجزء من المحافظة والذي ضمته "إسرائيل" عنوة بعيد احتلالها للضفة الغربية في عام ١٩٦٧ (J1).

وتعتبر الخصوبة في فلسطين مرتفعة إذا ما قورنت بالمستويات السائدة حالياً في الدول الأخرى، فقد وصل معدل الخصوبة الكلية للفترة (٢٠٠٨-٢٠٠٩) في فلسطين ٤.٤ مولود، بواقع ٤.٠ في الضفة الغربية و٥.٢ في قطاع غزة.

بلغت الكثافة السكانية في فلسطين في نهاية العام ٢٠١٣ حوالي ٧٤٥ فرد/كم^٢ بواقع ٤٨٧ فرد/كم^٢ في الضفة الغربية و٤,٧٤٢ فرد/كم^٢ في قطاع غزة، أما في إسرائيل فبلغت الكثافة السكانية في العام ٢٠١٣ حوالي ٣٧٦ فرد/كم^٢ من العرب واليهود.

بلغ عدد المواقع الاستعمارية والقواعد العسكرية الإسرائيلية في نهاية العام ٢٠١٣ في الضفة الغربية ٤٨٢ موقعاً، أما عدد المستعمرين في الضفة الغربية فقد بلغ ٥٦٣,٥٤٦ مستعمراً نهاية العام ٢٠١٢. ويتضح من البيانات أن ٤٩.٢% من المستعمرين يسكنون في محافظة القدس حيث بلغ عددهم حوالي ٢٧٧,٥٠١ مستعمراً منهم ٢٠٣,١٧٦ مستعمراً في شرقي القدس، وتشكل نسبة المستعمرين إلى الفلسطينيين في الضفة الغربية حوالي ٢١ مستعمر مقابل كل ١٠٠ فلسطيني، في حين بلغت أعلاها في محافظة القدس حوالي ٦٩ مستعمر مقابل كل ١٠٠ فلسطيني.

وتشير بيانات الإحصاء الإسرائيلي أن المساحة المزروعة في المستعمرات الإسرائيلية في الضفة الغربية خلال العام ٢٠١٢ حوالي ٨٦ ك^٢ م معظمها زراعات مروية، مستغلة حوالي ٥٠ مليون م^٣ سنوياً للزراعة من المياه الجوفية الفلسطينية، بينما لم تتجاوز المساحة الأرضية المزروعة المروية من قبل الفلسطينيين ٢كم^٢ ولا تزيد كمية المياه المستهلكة للزراعة في الضفة الغربية عن ٣٠

مليون م^٣ سنوياً حسب بيانات عام ٢٠١١ بسبب القيود الإسرائيلية الكبيرة على الفلسطينيين في استخراج مياههم الجوفية.

وتبلغ مساحة فلسطين التاريخية حوالي ٢٧,٠٠٠ ك م^٢ وتستغل "إسرائيل" أكثر من ٨٥% من المساحة الكلية للأراضي، بينما يستغل الفلسطينيون حوالي ١٥% فقط من مساحة الأراضي، في ظل إجراءات الاحتلال الإسرائيلي في تقسيم الأراضي الفلسطينية الى عدة مناطق بلغت نسبة الفلسطينيين ٤٨% من إجمالي السكان في فلسطين التاريخية، مما يقود الى الاستنتاج بان الفرد الفلسطيني يتمتع بأقل من خمس المساحة التي يستحوذ عليها الفرد الإسرائيلي من الارض.

وبلغت حصة الفرد الفلسطيني من المياه المستهلكة في القطاع المنزلي ٧٦.٤ لتر/فرد/يوم عام ٢٠١٢ في الضفة الغربية بينما كانت ٨٩.٥ لتر/فرد/يوم في قطاع غزة مع الاخذ بعين الاعتبار ان ما يزيد عن ٩٥% من مياه قطاع غزة لا تنطبق عليها معايير منظمة الصحة العالمية لمياه الشرب، وبناء على المعلومات الماثية للعام ٢٠١٢ فإن نسبة المياه التي يحصل عليها الفلسطينيون من مياه الأحواض الجوفية في الضفة الغربية لا تتجاوز ١٥% من مجموع المياه المستغلة منها، في حين يحصل الاحتلال الإسرائيلي على ما يزيد عن ٨٥% من مياه الأحواض ذاتها. وأجبر الفلسطينيون على شراء المياه من شركة المياه الإسرائيلية "ميكروت"، حيث وصلت كمية المياه المشتراه ٥٦.٦ مليون متر مكعب عام ٢٠١٢ والتي تشكل ما نسبته ٢٨% من المياه المزودة للقطاع المنزلي بالإضافة إلى ١٣٠ مليون متر مكعب ضخ جائر من الحوض الساحلي في قطاع غزة.

وبلغ عدد الشهداء منذ بداية انتفاضة الأقصى ٧,٨٢٢ شهيداً، خلال الفترة ٢٩/٠٩/٢٠٠٠ وحتى ٣١/١٢/٢٠١٣، ويشار إلى أن عدد الشهداء نهاية العام ٢٠٠٩ قد بلغ ٧,٢٣٥ شهيداً، منهم ٢,١٨٣ شهيداً في الضفة الغربية بواقع ٢,٠٥٩ شهيداً من الذكور و ١٢٤ شهيداً من الإناث، وفي قطاع غزة ٥,٠١٥ شهيداً بواقع ٤,٦٠١ شهيداً من الذكور و ٤١٤ شهيداً من الإناث. والباقي من أراضي عام ١٩٤٨ وخارج فلسطين. واستشهد ٥٦ شهيداً خلال العام ٢٠١٣ من بينهم ٤٢ من الضفة الغربية و ١٤ من قطاع غزة.

وتشير بيانات وزارة شؤون الأسرى والمحررين إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت منذ عام ١٩٦٧ وحتى مطلع نيسان/ابريل ٢٠١٤ حوالي ٨٠٥ آلاف فلسطيني، منهم أكثر من ٥٠ ألف حالة اعتقال إداري، وحوالي ٨٢ ألف حالة اعتقال منذ بداية انتفاضة الأقصى، منهم أكثر من ٢٤ ألف أسير فلسطيني اعتقل إدارياً منذ عام ٢٠٠٠، وأكثر من ألف أسيرة، ونحو ١٠ آلاف طفل. كما وتوضح البيانات أن هناك حوالي ١٠ آلاف حالة اعتقال منذ تنفيذ صفقة تبادل الأسرى مع الجندي

شاليط في ١٨/١٠/٢٠١١، ويشار الى ان هناك ٣٠ أسيراً اعتقلوا قبل اتفاق أوسلو عام ١٩٩٣ وما زالوا يقبعون داخل السجون الإسرائيلية، وكان من المفترض أن يتم إطلاق سراحهم ضمن الدفعة الرابعة بتاريخ ٢٩/٠٣/٢٠١٤.

ويتضح من بيانات وزارة الأسرى أن عدد المعتقلين في السجون ومراكز التوقيف الإسرائيلية قد بلغ حوالي ٥ آلاف أسير، منهم ١٩ أسيرة، وقرابة ٢٠٠ طفل، ويشار إلى أن إسرائيل اعتقلت أكثر من ٦٠ عضو مجلس تشريعي وعدد من الوزراء السابقين لا يزال ١١ عضو مجلس تشريعي بالإضافة الى وزير سابق رهن الاعتقال، بالإضافة الى وجود ١٨٥ معتقلاً إدارياً.

كما تشير البيانات الى وجود ٤٧٦ أسيراً يقضون أحكاماً بالسجن المؤبد (مدى الحياة)، وتشير البيانات الى أن إسرائيل اعتقلت ٣,٨٧٤ أسيراً خلال العام ٢٠١٣، منهم ٩٣١ طفلاً، و٧٥ امرأة، ويشار الى أن إسرائيل اعتقلت نحو ألف فلسطيني منذ بداية العام الحالي. بلغ عدد الشهداء من الأسرى ٢٠٥ أسرى منذ عام ١٩٦٧ بسبب التعذيب أو القتل العمد بعد الاعتقال أو الإهمال الطبي بحق الأسرى، وتشير البيانات إلى استشهاد ٨٢ أسيراً منذ أيلول عام ٢٠٠٠، وقد شهد العام ٢٠٠٧ أعلى نسبة لاستشهاد الأسرى داخل السجون الإسرائيلية حيث استشهد سبعة أسرى، خمسة منهم نتيجة الإهمال الطبي. وفي الفترة ما بين ١٩٦٧ وبداية انتفاضة الأقصى (٢٨ أيلول/ سبتمبر ٢٠٠٠) بلغ عدد الشهداء من الأسرى ١٢٣ شهيداً أي ما نسبته ٦٠% من إجمالي الشهداء من الأسرى، هذا بالإضافة الى مئات الأسرى الذين استشhedوا بعد تحررهم من السجن متأثرين بأمراض ورثوها عن السجن والتعذيب والإهمال الطبي.

وتقوم سلطات الاحتلال بهدم المنازل الفلسطينية ووضع العراقيل والمعوقات لإصدار تراخيص البناء للفلسطينيين وحسب مؤسسة المقدسي فمنذ العام ٢٠٠٠ وحتى ٢٠١٣ تم هدم ١,٢٣٠ مبنى في شرقي القدس. مما أسفر عن تشريد ما يقارب ٥,٤١٩ شخصاً منهم ٢,٨٣٢ طفل و١,٤٢٣ امرأة، وتقدر إجمالي الخسائر التي تكبدها الفلسطينيون جراء عمليات الهدم لمبانيهم في القدس بنحو ٣.٥ مليون دولار (لا تشمل مبالغ المخالفات المالية الطائلة التي تفرض على ما يسمى بمخالفات البناء). وتشير البيانات الى تزايد وتيرة عمليات الهدم الذاتي للمنازل في القدس منذ العام ٢٠٠٠ حيث أقدمت سلطات الاحتلال على إجبار ٣٢٠ مواطناً على هدم منازلهم بأيديهم، وشهد العام ٢٠١٠ أعلى عملية هدم ذاتي والتي بلغت ٧٠ عملية، وفي العام ٢٠٠٩ بلغت ٤٩ عملية هدم.

وتشير البيانات الى أن إجمالي مساحة المنازل التي تم هدمها في القدس خلال العام ٢٠١٣ قد تضاعفت عما هي عليه في العام ٢٠١٢ حيث بلغت إجمالي مساحة المباني السكنية المهذومة

خلال العام ٢٠١٣ نحو ٦,١٩٦ م٢، بالمقابل بلغت إجمالي مساحة المنشآت المهدومة نحو ١,١٥٠ م٢. وتشير بيانات مؤسسات حقوقية إسرائيلية إلى أن سلطات الاحتلال قد قامت بهدم أكثر من ٢٥ ألف مسكن في فلسطين منذ العام ١٩٦٧.

بلغت نسبة القوى العاملة المشاركة في فلسطين ٤٣.٦% خلال العام ٢٠١٣ (٤٢.٨% بين اللاجئين و ٤٤.٢% لغير اللاجئين)، حيث بلغت نسبة المشاركة في الضفة الغربية ٤٥.٠% (٤٥.٤% بين اللاجئين و ٤٤.٨% لغير اللاجئين) و ٤١.٢% في قطاع غزة (٤١.٠% بين اللاجئين و ٤١.٤% لغير اللاجئين). أما فيما يتعلق بالبطالة خلال العام ٢٠١٣ فقد بلغت نسبتها في فلسطين ٢٣.٤% (٢٨.٣% بين اللاجئين و ٢٠.١% لغير اللاجئين)، حيث بلغت نسبة البطالة ١٨.٦% في الضفة الغربية (٢١.٢% بين اللاجئين و ١٧.٧% لغير اللاجئين) و ٣٢.٦% في قطاع غزة (٣٣.٧% بين اللاجئين و ٣٠.٤% لغير اللاجئين).

وتشير البيانات إلى زيادة في قيمة الواردات والصادرات الفلسطينية لعام ٢٠١٢ مقارنة مع عام ٢٠١١. وقد بلغ إجمالي قيمة الواردات السلعية لعام ٢٠١٢ حوالي ٤.٧ مليار دولار أمريكي بزيادة مقدارها ٧.٤% مقارنة مع عام ٢٠١١. كما بلغت قيمة الصادرات السلعية حوالي ٧٨٢ مليون دولار أمريكي خلال عام ٢٠١٢ بزيادة مقدارها ٤.٩% مقارنة مع عام ٢٠١١، وعليه فقد سجل الميزان التجاري السلعي عجزاً بقيمة حوالي ٣.٩ مليار دولار أمريكي خلال عام ٢٠١٢ بزيادة مقدارها ٧.٩% مقارنة مع عام ٢٠١١. أما من حيث التصدير إلى العالم الخارجي فقد تم تصدير ١٦.٩% فقط من إجمالي الصادرات الفلسطينية إلى العالم الخارجي أما باقي الصادرات والتي تبلغ نسبتها ٨٣.١% فكانت إلى إسرائيل وذلك بسبب القيود المفروضة على تصدير المنتجات الفلسطينية إلى العالم الخارجي وخاصة من قطاع غزة.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، ٢٠١٤/٥/١٢

٤٨. صباح لـ"الحياة": البطريك الماروني سيعزز صمودنا في وجه التهويد والتجنيد

القدس المحتلة - آمال شحادة: السجال الذي تشهده زيارة البطريك الماروني، الكاردينال بشارة بطرس الراعي، إلى الأماكن المسيحية الفلسطينية المقدسة في القدس وبيت لحم والناصرة والجليل، تجاوز الحدود اللبنانية، إلى القدس وداخل الخط الأخضر. لكنه، سجال من نوع آخر، فهنا يتغلب الصوت الفلسطيني الداعي إلى الإفادة من هذه الزيارة لخدمة القضية الوطنية وعدم الاكتفاء بها كزيارة دينية محضة. ففي هذه الايام، تشهد الاماكن المقدسة، بخاصة الكنائس، ويشهد المسيحيون

هجمة إسرائيلية متعددة الاتجاهات: عمليات تهديد متصاعدة لكبار رجال الدين المسيحيين تطالبهم بالرحيل، كتابة شعارات عنصرية تمس العرب عموماً بمن فيهم المسيحيون، على جدران الكنائس، اجراءات يتخذها الجيش الإسرائيلي لسلخ الشبان المسيحيين عن بقية شرائح شعبهم وممارسة الضغوط عليهم للتطوع للخدمة العسكرية، التعرض للقوى الوطنية في الطوائف المسيحية واعتقال بعض الشبان وملاحقة آخرين ممن اتخذوا خطأ واضحاً في مقاومة محاولات تجنيد شبابهم. وفي هذا السياق، يأتي الدعم لزيارة البطريك والمطلب باستغلالها لصد الهجمة الإسرائيلية.

ملاحم الخطة الإسرائيلية لضرب المسيحيين بالمسلمين بدأت تظهر في السنة الماضية وتفاقت خلال الاشهر الاخيرة مع إرسال رسائل من قيادة الجيش الى الشباب المسيحي تدعوهم فيها الى التجنيد و«تبشّره» بأنها ستقيم لهم وحدة خاصة في الجيش الإسرائيلي. الرد المسيحي لم يتأخر، اذ ان القيادات السياسية والدينية، وكلها معروفة بمواقفها الوطنية تاريخياً، رأت في هذه الدعوة محاولة لتشويه حقيقة موقف المسيحيين وتجريدتهم من هويتهم وكيانهم وقوميتهم الفلسطينية. وهذا ما جعل الاصوات الداعمة والمرحبة بزيارة البطريك الراعي هي الاقوى في السجال الذي تشهده البلدات العربية داخل الخط الاخضر، إذ إن فلسطيني ٤٨ عموماً يتابعون نشاط غبطته وتحركاته الواسعة على المستوى العربي وعلى المستوى اللبناني فطمحوا الى الإفادة منها في معركتهم المتجددة.

البطريك اللاتيني السابق في الأراضي المقدسة، والشخصية الفلسطينية الوطنية المعروفة بمواقفها، ميشيل صباح اعتبر معارضة زيارة الراعي انطلاقةً من انها تطبيع مع إسرائيل، خطأ كبيراً ودعا الى التفكير بعمق في هذا الموقف قائلاً: "نحن نعيش واقعاً أصبح حياتنا اليومية، واقع معاناة ومقاومة ولا يجوز أن ينظر الينا أشقاؤنا العرب من الخارج، مسيحيين كانوا او مسلمين، نظرة غريبة ويرفضون التعامل معنا حتى لا يتم التطبيع مع إسرائيل. فهذه وجهة نظر مغلوبة لأننا نحن نعيش معاناة اولاً لأننا فلسطينيون ومن اجل القضية الفلسطينية، وهي قضية عربية فلسطينية، ولذلك نحن بحاجة الى من يقف الى جانبنا ويساندنا في معركتنا الدينية والسياسية والقومية هنا في الداخل".

حديث صباح مع "الحياة" جاء في أوج الحملة الشعبية التي يقوم بها فلسطينيو ال ٤٨، المسلمون جنباً الى جنب المسيحيين، للتصدي لسياسة إسرائيل في تجنيد الشباب المسيحي للجيش والتي يقوم بها "منتدى" خاص أقامه أحد الكهنة المنبذين، ويدعى جبرائيل نداف، ويتم تمويل نشاطاته من جهات سلطوية. وأمام هذا الوضع يرى صباح ان زيارة الراعي تشكل سندا قوياً للمسيحيين بكامل هويتهم كفلسطينيين وكعرب ايضاً. ويقول: "قدوم شخصيات كبيرة يكون رمزها هو رمز حياة، هو قوة لكل الناس الموجودين هنا. فالسياسة الإسرائيلية ادخلتهم في حال من الإرباك. البعض منهم اخذ

يختار في أمره بين من يقول نذهب الى الجيش ولا نذهب ومن يقول نحن مسيحيون فقط ولسنا عرباً... امام كل هذه الحيرة تأتي زيارة شخصيات ورموز من هذا النوع وتضع الامور في نصابها فلا البابا ولا البطريرك الراعي يسمح بأن يقول انا مسيحي فقط... فكل مسيحي له شعبه وقوميته، الفرنسي فرنسي واللبناني لبناني والفلسطيني فلسطيني ومن ثم وجود الراعي هنا هو عودة الى الحقيقة".

وأضاف صباح: "الرسالة الدينية عندما تأتي في مكان معاناة مثل إسرائيل، تتحول الى رسالة قومية. ورسالة دينية لا يمكن ان تتحول الى رسالة قومية منحرفة فرسالة دينية صحيحة معناها الاخلاص للذات والرسالة المسيحية التي يحملها البطريرك الراعي ستعبر عن هذا الاخلاص وعن ضرورة البقاء في الداخل العربي والمسيحي والفلسطيني، الذي هو في حالة معاناة ونضال ومقاومة. والبطريرك الراعي يعرف مكانته ويعرف رسالته انها رسالة دعم لشعب في حالة معاناة ومن ثم رسالة قومية". وصول البطريرك الراعي الى القدس سيكون الرسالة والزيارة بحد ذاتها تشكل تحدياً كبيراً، فالقدس تعاني من أضخم وأبشع عملية تهويد في تاريخها، تستهدف تقليص وربما تصفية معالمها العربية، أكانت مسيحية ام اسلامية كما تعاني هذه المدينة المقدسة من عملية سلخ عن الضفة الغربية لا سابق لها. وستكون زيارة بيت لحم محط أنظار العالم لما تعانيه هذه المدينة من حصار احتلالي يستهدف جعل العيش فيها مستحيلاً.

اما البلدات الفلسطينية داخل الخط الأخضر فالأيام الثلاثة التي سيقضيها البطريرك الراعي في حيفا وكفربرعم والناصرة وغيرها من هذه البلدات، لن تقتصر على الصلوات بل على لقاءات هامة أبرزها مع الشباب المسيحي، وهذه اللقاءات ستشكل الركن الاقوى لهذه الزيارة. فالأوضاع التي يعيشها المسيحي وانعكست عليه سلباً على مدار سنوات دفعت بالكثيرين من الشباب الى الهجرة والخلفية نفسها ايضاً دفعت الى الخدمة العسكرية في الجيش الإسرائيلي، من طرف بعض أصحاب النفوس الضعيفة. واليوم مع تصعيد الحملة ضد الاماكن والكنائس المسيحية والتهديدات التي وصلت الى حد ألزمت الكنيسة الكاثوليكية في القدس بإزالة كتابات ترحيب بالبابا وزيارته ومن ثم التهديدات المباشرة التي تصل الى رجال دين وأخطرها تمثل في الرسالة التي وصلت الى مطران اللاتين في الناصرة، بولس ماركوتسو، ويطالب كاتبوها بطرد المسيحيين... امام كل هذه الوضعية، المقلقة والمحبطة احياناً، ستكون لزيارة الراعي، اهمية. وكما أكد صباح: "لعل حضور البطريرك الراعي يدعم ضرورة ان نقف كمسيحيين فلسطينيين بقوة امام المجموعات اليهودية العنصرية التي تهدد باعتداءاتها

وكتاباتهما، وتخرج من هنا رسالة بأن يكون المسيحي وكل من يتعرض لمثل هذه الاعتداءات قوياً وعاقلاً وحكيماً".

يقول الباحث في الشؤون الإسرائيلية، نظير مجلي إن هذه الزيارة تحمل أبعاداً كبيرة للمصلحة الوطنية الفلسطينية والعربية. ويضيف: "نحن المسلمين، وليس فقط المسيحيين، نتابع الدور الذي يؤديه غبطة البطريرك الراعي في لبنان ويتسع أيضاً ليشمل عالمنا العربي، ولا شك في انه يرفع من شأن التلاحم الاسلامي - المسيحي في مواجهة التحديات العربية. لا يجوز لنا ان نخاف من زيارته، فحضوره يعزز الوجود العربي والفلسطيني في الأراضي المقدسة". ولفت الى ان الهجمة الإسرائيلية على المسيحيين الفلسطينيين من أراضي ٤٨ تستهدف بالتالي توجيه ضربة للقدس. ويقول: "في عام ١٩٩٧ شهدنا هجمة شبيهة، في ما يعرف بقضية شهاب الدين في الناصرة. ففي حينه أيضاً كما هو الحال اليوم كان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وكانت تجرى مفاوضات إسرائيلية - فلسطينية وكانت تطرح قضية القدس على الطاولة. وقد افتعل نتنياهو تلك الأزمة في الناصرة وتطوع الاسلام السياسي ممثلاً بالحركة الاسلامية، لخدمة الهدف. فراحوا يطالبون ببناء مسجد ذي مئذنة بطول ٧٠ متراً حتى تصبح اعلى من كنيسة البشارة. وهدف نتنياهو أن يظهر المسلمين الفلسطينيين كمن يقمعون المسيحيين ليثبت ان القدس الشرقية المحتلة يجب ان تبقى بأيدي إسرائيل. وهذه المرة أيضاً أثيرت قضية تجنيد المسيحيين في عز المفاوضات. لكن الأمر يبدو مكشوفاً وفاشلاً، لأن الوعي الاسلامي والمسيحي زاد وتعمق خلال هذه السنين. وتأتي زيارة قداسة البابا وغبطة البطريرك لتعزز هذا الوعي وتعمقه أكثر وتفتح الباب أمام حجاج عربي مسيحي وإسلامي، الى القدس. فالأماكن المقدسة تحتاج الى هذا الحضور العربي في معركتها ضد جرائم التهويد".

والمعروف ان حكومات إسرائيل منذ قيامها، تعمل بكل ما في وسعها لكي ينسى العرب تلك الشريحة الباقية في وطنها رغم النكبة. ومنذ احتلال ١٩٦٧، تسعى بكل قواها لكي ينسى العرب القدس وبيت لحم والناصرة وغيرها من الأماكن المقدسة المسيحية والاسلامية والدرزية. فهي تريد ان تكون هذه البلدات وغيرها محجاً لليهود القادمين من كل أصقاع الأرض. وتريد ان يؤم الحجاج المسيحيون من أوروبا وآسيا هذه الأماكن في إطار تشجيع السياحة، اذ إن كل سائح يصرف في إسرائيل ١٠٠٠ دولار، وقدم ٣ ملايين سائح سيدخل الى خزينتها ٣ مليارات دولار على أقل تعديل. ولكنها لا تريد زيارات العرب والمسلمين حتى لو صرف الواحد منهم ٢٠٠٠٠ دولار، وذلك خوفاً من ان يتغير طابع هذه الأماكن وتعود إلى انتمائها العربي.

وهكذا، فإن ما تراه من القدس ليس كما تراه في بيروت، للوهلة الأولى على الأقل. الحسابات الفلسطينية تصب اليوم في اتجاه تعزيز الوجود العربي في القدس. وليس صدفة ان الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، رحب بزيارة الراعي وهاتفه مرحباً، ومعتبراً استقباله في فلسطين، بعضاً من رد الجميل الى لبنان.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٥/١٣

٤٩. غزة: الصحة تحذر من نقص حاد بتطعيمات الأطفال.. منها لقاح شلل الأطفال

نشرت فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٥/١٢، أن وزارة الصحة في غزة حذرت من تفاقم أزمة نقص بعض تطعيمات الأطفال يوماً بعد يوم ما ينذر بكارثة حقيقية باتت تدهم المجتمع الفلسطيني من خلال حرمان الأطفال من حقهم في تلقي الجرعات المتتالية من التطعيمات المختلفة.

وذكر الناطق باسم الوزارة د. أشرف القدرة في تدوينة له على صفحته على الفيسبوك، يوم الاثنين ٥/١٢، أن بعض تطعيمات الاطفال لا سيما التطعيم الثلاثي (النكاف والحصبة والحصبة الالمانية) اضافة الى تطعيم شلل الاطفال المحقون يشهدان نقصا حادا في مخازن الوزارة..

وقال إنه يوجد لدى السلطة الوطنية الفلسطينية كميات من بعض التطعيمات لازالت محتجزة داخل الخط الاخضر وحتى اللحظة لم يتم الافراج عنها من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي بسبب الاجراءات المعقدة في مطارها.

لكن القدرة طمأنت جميع المواطنين أن العمل جاري مع كافة الاطراف على مدار الساعة لحل هذه الازمة و يوجد عود قوية لحلها خلال الايام المقبلة. وأكد أن مراكز الرعاية الصحية التابعة لها ولوكالة الأونروا لا زالت تقوم بإعطاء ما يتوفر لديها من أنواع التطعيمات الاخرى، داعيا كافة الجهات المحلية والدولية ذات العلاقة بما فيها منظمة الصحة العالمية واليونسيف لبذل قصارى جهدها لحل هذه الازمة.

وأضافت الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٥/١٣، نقلاً عن الوكالات، أن وكالة الأونروا أعلنت يوم الاثنين أن أربع مجموعات من لقاحات الأطفال، أحدها تطعيم شلل الأطفال، نفذت بشكل كامل من غزة، محذرة من التداعيات الصحية لذلك.

وحذر المستشار الإعلامي للأونروا عدنان أبو حسنة في تصريح من كارثة صحية خطيرة سيتعرض لها الأطفال في قطاع غزة بسبب نفاد أربع مجموعات من تطعيمات الأطفال إضافة إلى تطعيم شلل الأطفال بصورة كاملة، إذ وصل الاحتياطي إلى صفر. وأوضح أبو حسنة أن تطعيمات الغدة

النكافية وشلل الأطفال والحصبة والحصبة الألمانية والتطعيم الخماسي وتطعيم التهاب السحايا نفذت تماماً، وأن الوضع يزداد خطورة في كل لحظة، مؤكداً أنه على جميع الأطراف تحمّل مسؤولياتها الفورية تجاه ما يحدث الآن.

٥٠. السيسي: تصرفات حماس الأخيرة جعلت المصريين يفقدون التعاطف معها

أحمد عبد العظيم عامر: قال عبد الفتاح السيسي، المرشح لانتخابات رئاسة الجمهورية، إن موقف مصر الداعم للقوات المسلحة لا يمكن المزايدة عليه، مشيراً إلى أن مصر حريصة على تحقيق السلام بالمنطقة من خلال وجود دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية. وأوضح السيسي خلال حوار مع فضائية "سكاي نيوز/ عربية"، أن مواقف حماس أفقدتها التعاطف من جانب الشعب المصري، مشيراً إلى أن حماس بسياساتها ومحاولة تحميل مصر أزمة حصار قطاع غزة وبناء الأنفاق التي استغلت في القيام بعمليات إرهابية ضد مصر أوصل التعاطف مع القضية الفلسطينية لأدنى مستوى بالشارع. ولفت السيسي، إلى أن دعم مصر للقضية الفلسطينية سيتواصل وسيستمر من خلال دعم السلطة الفلسطينية، مشيراً إلى أن هناك فرصة حقيقية لتحقيق السلام في المنطقة وأن تعيش إسرائيل بشكل طبيعي بالمنطقة من خلال قبولها بالمبادرة العربية. وأشار السيسي إلى أن قوة الدول الأخرى بمنطقة الشرق الأوسط ترجع لضعف الدول العربية، مشيراً إلى أن قوة العرب في وحدتهم وهذا ما يسعى إليه وما تحقق جزء منه من خلال جعل القوى العربية في خدمة بعضها ولحماية الأمن القومي العربي.

الأهرام، القاهرة، ٢٠١٤/٥/١٣

٥١. وفد إسرائيلي بالقاهرة على متن طائرة خاصة

القاهرة - الأناضول: وصل إلى مطار القاهرة الدولي، ظهر الإثنين، وفد من وزارتي الخارجية والداخلية الإسرائيليتين على متن طائرة خاصة. وجاء وصول الوفد بعد يوم من وصول السفير الإسرائيلي الجديد لدى مصر "حاييم كورن" إلى القاهرة. وقالت مصادر أمنية بمطار القاهرة الدولي إن الوفد الإسرائيلي يضم مسؤولين من وزارتي الخارجية والداخلية (لم يتضح على الفور عددهم أو مناصبهم)، مشيراً إلى أنه كان في استقبال الوفد عناصر

من جهاز المخابرات العامة المصري. وفيما لم يتضح سبب الزيارة أو مدتها، قالت المصادر إن الوفد سيبحث "ملفات مشتركة بين الجانبين".

يذكر أن مطار القاهرة استقبل، ظهر أمس الأحد، السفير الإسرائيلي الجديد لدى مصر "حاييم كورن" قادما من تل أبيب لتسلم مهام منصبه الجديد خلفا للسفير السابق "يعقوب أميتاي" بعد انتهاء فترة عمله. وقال مصدر دبلوماسي مصري، كان في استقبال السفير الإسرائيلي، إن الأخير سيقدم أوراق اعتماده خلال الأيام القادمة تمهيدا لبدء مهامه رسميا.

موقع عربي ٢١، ١٢/٥/٢٠١٤

٥٢. خرق بحري إسرائيلي للمياه الإقليمية اللبنانية

بيروت - بترا: كشف مصدر أمنى لبناني في بيروت ان الخروقات الاسرائيلية للسيادة اللبنانية وصلت أمس الى المياه الإقليمية حيث اقدمت البحرية الاسرائيلية في منطقة رأس الناقورة الحدودية على تقديم الطغافات الحدودية عشرين متراً داخل المياه اللبنانية أثناء تبديلها. وقال المصدر ان البحرية التابعة للجيش اللبناني ابلغت القوات الدولية اعتراضها على هذا الخرق الجديد.

وكانت منطقة رأس الناقورة شهدت الاحد خرقا برياً اسرائيلياً حيث اخترقت قوة اسرائيلية الأراضي اللبنانية لمئات الأمتار بمواكبة اليات عسكرية وعمدت الى قطع اشجار وسحب مكعبات من الاسمنت يعودان الى موقع قريب للجيش اللبناني وذلك بهدف تحسين الرؤية من داخل الاراضي الاسرائيلية.

وطلب الرئيس سليمان من وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل «تقديم شكوى لدى مجلس الامن من اجل حماية السيادة اللبنانية من الاعتداءات الاسرائيلية والحفاظ على الامن والاستقرار في الجنوب».

الرأي، عمان، ١٣/٥/٢٠١٤

٥٣. أوغلو: السلام مستحيل في ظلّ وجود "إسرائيل"

وكالات - الأناضول: أكد وزير الخارجية التركي "أحمد داود أوغلو"، الاثنين، أن من المستحيل إقامة سلام في الشرق الأوسط في ظل استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية.

وأوضح أوغلو في اجتماع لجنة حقوق الشعب الفلسطيني الموثقة من قبل الأمم المتحدة، بالعاصمة التركية أنقرة أنه "لا يمكن لأحد أن يخضع القدس لسلطته المنفردة، رافضاً القبول باستمرار الأقصى تحت سيطرة الاحتلال".

وقال "بموجب مبادئ القانون الدولي فإن القدس تعتبر مدينة محتلة، ما يستدعي تحديد الوضع القانوني للمدينة، مبيناً أن "ثمة مسؤوليات أخلاقية وسياسية تقع على عاتقنا بهذا الإطار ينبغي الانتباه لها".

وتساءل أوغلو عن فائدة القرارات الدولية بشأن القضية الفلسطينية منذ بدء مأساة الشعب الفلسطيني في عام ١٩٤٨، مشيراً إلى أن "فلسطين محتلة منذ ذاك الحين والقرارات الدولية ذات الصلة لم تطبق، فما الجدوى من صدورها إذا؟".

وطالب المجتمع الدولي إلى تنظيم حملة تبرعات من أجل مساعدة الشعب الفلسطيني الذي يعاني تحت الاحتلال، متهما الأطراف التي تتجاهل أهمية القدس بأنها تقف ضد الضمير الإنساني. الأناضول: وقال أوغلو، إن "الحفاظ على مدينة القدس ومعالمها التاريخية، دين على الوجدان والإرث الإنسانيين، وأن الذي يفهم معنى مدينة القدس سيفهم معنى الإنسانية، لأنها خلاصة تاريخ الإنسانية".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٥/١٢

٥٤. الجامعة العربية: نكبة فلسطين يوم أسود في تاريخ البشرية

القاهرة - أحمد إسماعيل - وام: وصفت جامعة الدول العربية قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة في الذكرى السادسة والستين لنكبة فلسطين ١٩٤٨، التي توافق الخامس عشر من مايو، باليوم الأسود في التاريخ البشري، ونددت بالقانون الإسرائيلي الأخير القاضي بمنع الإفراج عن أسرى فلسطينيين.

ووجهت في بيان صحفي، أمس، تحية إكبار وإجلال للشعب الفلسطيني الصامد على أرضه، والمناضل لإنهاء الاحتلال وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس «الشرقية»، مطالبةً المجتمع الدولي أن يرفع الظلم عن هذا الشعب، وأن يتخذ خطوات فاعلة لإنهاء الاحتلال. وأكدت أن السلام لن يتحقق في المنطقة إلا بإنهاء هذا الاحتلال، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، وحل قضية اللاجئين.

واتهمت الجامعة إسرائيل بالمرأوة خلال المفاوضات مع الجانب الفلسطيني، برعاية أميركية لإنهاء ذلك المسار، وذلك من خلال مواصلتها وضع العراقل لإفشال الجهود، خاصة الأميركية لإنجاح المفاوضات، بإعلانها عن مزيد من التوسع الاستيطاني، مع استباحة المسجد الأقصى المبارك باقتحامات يومية من المتطرفين (مسؤولين ومستوطنين)، ومحاولة فرض السيطرة الإسرائيلية عليه، واستهداف الوجود الفلسطيني في منطقة الغور، وسائر أراضي الضفة الغربية المحتلة، ونكث الاتفاقيات المعقودة، والتي تصب جميعها في تحقيق الهدف الإسرائيلي باستمرار الاحتلال، وإفشال إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وذكرت الجامعة أن يوم النكبة شهد تهجير الشعب الفلسطيني وتشريدته عن أرضه، وتدمير مدنه وقراه على يد العصابات الصهيونية، وما اقترفته من مجازر بشعة ترقى إلى حد التطهير العرقي. وفتت إلى أن ما بين اغتصاب غالبية الأرض، واحتلال ما تبقى منها وحتى اليوم، والشعب الفلسطيني مستمر في معاناته بتهجيرته من أرضه وشتاته خارج وطنه، إلا أنه رغم الانتهاكات الإسرائيلية، بقي صامداً في الحفاظ على هويته الوطنية، منتشباً بحقوقه، ولم تقدر وسائل القمع والانتهاك الإسرائيلي أن تحني هامته، وفشلت في تقويض عزمته بتحقيق هدفه الأول بإقامة دولته المستقلة ذات السيادة، وأفشل المقولة الإسرائيلية بأن فلسطين أرض بلا شعب، وأثبت وجوده على الساحة الدولية وجسدها قرار الأمم المتحدة في ٢٩/١١/٢٠١٢ الاعتراف بدولة فلسطين دولة غير عضو بصفة مراقب بإجماع دولي كبير.

وأكدت الجامعة، أنه لا يزال الشعب الفلسطيني يعيش ظروفاً بالغة القسوة في ظل احتلال يُمنع في استبداده، وينتهج سياسة توسع استيطاني غير مسبوقة، ينهب الأرض ويسارع في تهويد القدس، والمساحات بمقدساتها واستهداف المسجد الأقصى مصحوباً بتطهير عرقي، خاصة في المدينة المقدسة ومناطق الأغوار، واستمرار هدم البيوت وحرق الأشجار وشق الطرق الالتفافية العنصرية واعتقال الأطفال والشيوخ والنساء والشباب، ومواصلة التكتيل بقرابة خمسة آلاف أسير من المناضلين لنيل الحرية والانتعاق من الاحتلال الجائر، في محاولة لاستمرار الاحتلال.

البيان، دبي، ١٣/٥/٢٠١٤

٥٥. السعودية تحمّل "إسرائيل" مسؤولية تدهور الأوضاع في القدس

(وام): أدانت المملكة العربية السعودية، أمس، الاعتداءات وأعمال الحفريات المتواصلة في محيط المسجد الأقصى التي تقوم بها سلطات الاحتلال ووضع العراقيل والإجراءات التعجيزية ضد دخول المصلين ومنعهم من ممارسة حقهم المشروع في العبادة.

وأكد مجلس الوزراء السعودي خلال اجتماعه في جدة أن المملكة تحمّل "إسرائيل" المسؤولية الكاملة لتدهور الأوضاع في القدس الشريف وأي تداعيات سلبية تنتج عن الاعتداءات التي تقوم بها قوات الاحتلال والمستوطنون، مشيراً إلى أن المجلس حذر من كل ما من شأنه تغيير الهوية التاريخية والدينية والوضع القانوني للأماكن المقدسة وأي عمل يؤدي إلى التغيير الديموغرافي لمدينة القدس.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٥/١٣

٥٦. محمد صبيح: لا سلام مع "إسرائيل" إلا بإطلاق الأسرى

القاهرة - مراد فتحي: رهنت جامعة الدول العربية السلام مع إسرائيل، بإخراج جميع الأسرى الفلسطينيين من سجون الاحتلال.

وقال الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة، السفير محمد صبيح، اليوم الاثنين، إن "الحكومة الإسرائيلية تعلم تماماً أنه لا سلام في المنطقة ولا سلام بين إسرائيل ودولة فلسطين إلا بخروج الأسرى، وأن تكون القدس عاصمة للدولة الفلسطينية".

وعبر صبيح عن "دهشة واستغراب" الجامعة من موافقة الحكومة الإسرائيلية على القانون الذي تقدم به النائب إيليت شاكيد، من حزب البيت اليهودي، بشأن منع الإفراج عن المعتقلين وإعطاء محاكم تل أبيب صلاحية منع رئيس الدولة الإسرائيلية من العفو عن الذين ارتكبوا جرائم أو حتى تخفيف التعذيب عنهم.

واعتبر أن "الأسرى الفلسطينيين لا تنطبق عليهم قوانين إسرائيلية، لأنهم تحت الاحتلال" مضيفاً أن "المجتمع الدولي يعلم جيداً أن إسرائيل لا تريد سلاماً ولا تريد حل الدولتين، لذلك تصرّون على الاستيطان".

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٥/١٣

٥٧. "السياسة": إجراءات مرتقبة للحد من أنشطة حماس غير الشرعية في السعودية

السياسة - خاص: أكدت مصادر سعودية أهمية الإجراءات التي اتخذتها السلطات بغية تضيق الخناق على أنشطة جماعة الإخوان وحركة حماس الفلسطينية في المملكة، عبر الإعلان عن الإخوان جماعة إرهابية وما تلاه من فضح نشاط حركة حماس في المملكة بشكل عام وأنشطتها المالية بشكل خاص.

وكشفت المصادر لـ "السياسة" عن بعض الخطوات التي تتوي الجهات السعودية المختصة اتخاذها خلال الأشهر القليلة المقبلة لوضع حد للنشاط المالي غير الشرعي وغير القانوني الذي تمارسه حركة "حماس" في المملكة، بما من شأنه، حسب وصف المصادر، أن يغير بشكل جذري طبيعة العلاقات التي ربطت بين المملكة والحركة حتى الآن.

وأكدت أن باكورة الاجراءات السعودية ستمثل بطرد المسؤول المالي للحركة في المملكة (م.ص)، على ان يتلو ذلك إصدار قرارات رسمية لإغلاق شركات الواجهة التي أسستها حماس في السعودية، في مقدمها شركة (س) الفنية.

وقالت المصادر إنه من غير المستبعد ان يتم الإعلان عن حركة حماس تنظيمياً إرهابياً على غرار الاعلان عن تنظيم الاخوان، وذلك على الرغم من أن بعض الجهات تعارض مثل هذا الاجراء لئلا يتم تفسيره على أنه خطوة تهدف لإجهاض جهود المصالحة بين حركتي فتح وحماس.

وأشارت المصادر الى ان التوجه السائد هو باتجاه تنفيذ العديد من الإجراءات الهادئة التي تستهدف الجهاز المالي للحركة في المملكة، لكي تكون عبارة عن رسالة الى قيادة حماس في قطر وفي قطاع غزة بأن المملكة لن تستمر بالوقوف مكتوفة الايدي حيال استهتار الحركة بالقوانين السعودية وقيامها بعض الأيادي التي امتدت إليها على مر السنين بغية التحايل على القانون وتبييض الأموال واستخدام الواجهات التجارية والتغريب بمواطنين سعوديين.

السياسة، الكويت، ٢٠١٤/٥/١٣

٥٨. اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة تتوقع زيادة مواد البناء

غزة - الشرق: توقع أحمد أبو راس مدير المكتب الفني للجنة القطرية لإعادة إعمار غزة أن تشهد الأيام القليلة المقبلة تغيراً إيجابياً على صعيد زيادة كمية مواد البناء اللازمة لمختلف المشاريع الإنشائية التي تمول اللجنة تنفيذها في قطاع غزة.

وكشف أبو راس النقاب عما تعهدت باتخاذها الشركة المصرية الموردة لمواد البناء "شركة أبناء سيناء" من إجراءات وتسهيلات تتعلق بزيادة كمية مواد البناء الخاصة بالمشاريع القطرية عبر زيادة عدد أيام فتح معبر رفح أمام دخول مواد البناء لتصل إلى خمسة أو ستة أيام أسبوعياً وفي ذات الوقت العمل على زيادة عدد الشاحنات المحملة بمستلزمات مواد البناء من ٧٠ شاحنة إلى ١٠٠ شاحنة يومياً.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٥/١٣

٥٩. صحيفة إسرائيلية نقلاً عن متحدث باسم الجيش السوري الحر: "إسرائيل" صديقة السوريين

أكد متحدث باسم «الجيش السوري الحر»، لصحيفة «تايمز» الإسرائيلية أن إسرائيل باتت «بلداً صديقاً»، المتحدث الذي عرّف عن نفسه باسم "أبو عمر الحوراني"، هاتف الصحيفة من منطقة درعا، مشيراً إلى أن العناية الصحية ومعالجة المصابين جراء القتال، "دفعت السوريين في درعا إلى اعتبار إسرائيل بلداً صديقاً، رغم كل الحروب السابقة بينها وبين سوريا".

ولفت إلى أنّ عنصرين من وحدته تلقيا العلاج لديها بعد إصابتهما بجروح خطيرة، "إذ إن تعاطي إسرائيل يختلف عن تعاطي الدول الأخرى، فالدول العربية تمنع دخول السوريين إليها".

الأخبار، بيروت، ٢٠١٤/٥/١٣

٦٠. الخارجية الأمريكية: كيري وعباس يجتمعان في لندن يوم الخميس

واشنطن - سيف الدين حمدان - محمد هيمي: قالت وزارة الخارجية الأمريكية إن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري سيجتمع والرئيس الفلسطيني محمود عباس في لندن يوم الخميس وذلك بعد أقل من شهر على انهيار الجهود الأمريكية الرامية لإبرام اتفاق سلام بين الفلسطينيين وإسرائيل.

وأضافت الخارجية الأمريكية إن المحادثات ستركز على العلاقات الأمريكية الفلسطينية في إشارة محتملة إلى ما إذا كان بمقدور واشنطن الإبقاء على تمويل السلطة الفلسطينية إذا نفذت اتفاق المصالحة مع حركة المقاومة الإسلامية حماس.

وقالت المتحدث باسم الخارجية الأمريكية جين ساكي في إفادة صحفية يوم الإثنين "بما يبقى الباب مفتوحاً على عملية السلام.. فإن هدف اللقاء هو بحث علاقتنا المستمرة مع الفلسطينيين".

وأضافت "سيؤكد الوزير كيري مثلاً فعل خلال العملية كلها- على دعوة وجهها إلى الجانبين للإبقاء على ضبط النفس والامتناع عن اتخاذ خطوات بلا فائدة".

وقال المبعوث الأمريكي الخاص مارتن إنديك قبل أيام إن اللوم يقع على الجانبين مشيراً إلى النشاط الاستيطاني الإسرائيلي وطلب الفلسطينيين الانضمام إلى ١٥ اتفاقية دولية. وتلك كانت أول مرة يعلق فيها كيري علناً على الجهود التي بذلها على مدى تسعة شهور من أجل إبرام اتفاق بحلول ٢٩ إبريل نيسان.

وكالة رويترز للأنباء، ٢٠١٤/٥/١٢

٦١. سوزان رايس: الولايات المتحدة ملتزمة بقضية السلام بالرغم من انهيار مساعي كيري

رويترز: قالت مستشارة الأمن القومي الأمريكي سوزان رايس إن إدارة الرئيس باراك أوباما "ستبقى ملتزمة بقضية السلام" بين إسرائيل والفلسطينيين على الرغم من انهيار مسعى دبلوماسي لوزير الخارجية الأمريكي جون كيري استمر تسعة أشهر. ومتحدثة في حفل في واشنطن في ذكرى انشاء دولة إسرائيل أمس الاثنين قالت رايس "رغم أننا وصلنا إلي فترة توقف في المفاوضات إلا أننا نواصل تشجيع الطرفين للعمل والتحرك نحو مستقبل للسلام".

الأهرام، القاهرة، ٢٠١٤/٥/١٣

٦٢. أشتون: مساعدات للطرفين الإسرائيلي والفلسطيني إذا أحرزوا تقدماً في المفاوضات

نشرت البيان، دبي، ٢٠١٤/٥/١٣ نقلاً عن مراسلها عبد النبي شاهين ووكالات، أن وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، تعهدوا أمس، بدعم حكومة فلسطينية جديدة شريطة أن تلتزم بمحادثات السلام مع إسرائيل. وتعهد وزراء خارجية الاتحاد بمواصلة دعم حكومة الوحدة "بما في ذلك المساعدة المالية المباشرة" لحكومة فلسطينية مستقبلية ملتزمة بنبذ العنف وبحل على أساس الدولتين. وقال الوزراء إن الحكومة "المؤلفة من أشخاص مستقلين" يجب أيضاً أن تعترف بحق إسرائيل في الوجود. وذكرت الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٥/١٣ نقلاً عن مراسلها من بروكسل، عبد الله مصطفى أن ملف عملية السلام في الشرق الأوسط بين الفلسطينيين والإسرائيليين احتل جزءاً من مناقشات وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي التي انعقدت أمس في بروكسل.

وأكدت كاترين أشتون، منسقة السياسة الخارجية في الاتحاد، الدعم الأوروبي غير المحدود لجهود وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في هذا الملف. وأضافت: "نناقش تفاصيل حزمة من

المساعدات والدعم للطرفين الإسرائيلي والفلسطيني في حال تحقق تقدم في المفاوضات بينهما. ولن يكون الأمر مجرد كلمات وإنما سنحدد كيفية الدعم كي تكون هناك عملية بناءة وفعالة". وكانت مهلة مفاوضات السلام، التي استغرقت تسعة أشهر، انتهت في ٢٩ من أبريل/ نيسان الماضي دون إحراز أي تقدم. وشددت آشتون على أن "هدف الاتحاد الأوروبي يبقى ثابتاً لجهة رغبته في رؤية الطرفين يعودان لطاولة المفاوضات في أقرب وقت ممكن، سعياً للبحث عن اتفاق". من جانبه، قال جان اسيلبورن وزير خارجية لوكسمبورغ إن "عملية السلام في الشرق الأوسط وصلت إلى مرحلة هامة وحرية". وأضاف أن "الاتحاد الأوروبي لا يمكن أن يكون ضد المصالحة الفلسطينية بين رام الله وغزة". وأوضح: "مثل هذا الأمر له إيجابيات كثيرة سواء على الوضع الداخلي أو على مسار السلام".

٦٣. تحالف أسطول الحرية يقر مشاريع جديدة لكسر الحصار عن غزة

لندن - قدس برس: أنهى تحالف أسطول الحرية الاثنين (٥/١٢) اجتماعات له في العاصمة البريطانية لندن بحث فيها عدة مشاريع لكسر الحصار المفروض على قطاع غزة، وذلك من خلال عدة منافذ برية وبحرية.

وأكد منسق اللجنة الدولية لكسر الحصار عن غزة زاهر البيراوي في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، أن اجتماعات تحالف أسطول الحرية ناقش على مدى يومين المشروع الجديد لفك الحصار عن غزة، وهذا المشروع يرمي لكسر الحصار من الداخل عبر سفينة صيد يتم إعدادها من الداخل بحيث تكون صالحة للإبحار، وهو إبحار يأخذ بعداً اقتصادياً من خلال نقل منتجات من غزة إلى الخارج. وهذه السفينة كانت جاهزة قبل أسبوعين لكن تم الاعتداء عليها من جهات مجهولة، نحن في لجنة كسر الحصار نعتقد أن إسرائيل هي نفذتها.

قدس برس، ٥/١٢/٢٠١٤

٦٤. الفاتيكان يبلغ لجان مقاطعة "إسرائيل" أن البابا فرانسيس سينتصر لأطفال فلسطين

واشنطن - رأي اليوم: تلقى ناشطون في اللجنة الأميركية لمقاطعة إسرائيل من الفاتيكان تطمينات شبه رسمية أن قداسة البابا فرنسيس الأول سيعلم موقفاً مناهضاً لاستمرار اعتقال سلطات الاحتلال الإسرائيلي للأطفال الفلسطينيين الأسرى واستخدام أساليب فظة عبر المظاهرات الليلة لمنازلهم.

وأبلغ الناشط الكنسي دون واغنر "رأي اليوم" ان اعضاء من كنيسة الرسبوتارية شنوا حملة توقيع على عريضة تطالب بابا الفاتيكان ان يعلن موقفا رافضا لانتهاك إسرائيل لحقوق الطفل الفلسطيني تحديدا وجمعوا للآن نحو ثمانين الف توقيعاً عليها بالتنسيق مع منظمات مقاطعة اسرائيل الأخرى في الولايات المتحدة.

ووفقا لمحررات البحث يبلغ تعداد اتباع الكنيسة الرسبوتارية نحو مليوني عضو في الولايات المتحدة الأمريكية.

ويزور قداسة البابا فرانسيس الأراضي الفلسطينية في الفترة ما بين ٢٤ و ٢٦ من الشهر الجاري ويجري فيها استقباله من قبل الرئيس محمود عباس في قصر الرئاسة في بيت لحم حيث سيستمع لشرح حول التطورات السياسية على الساحة الفلسطينية والصعوبات والاشكاليات الانسانية التي يعانيها الشعب الفلسطيني من الاحتلال وممارساته من الحصار والحوجز التي تمنع المواطنين من الوصول إلى الأماكن المقدسة في مدينة القدس وبيت لحم، وغيرها.

رأي اليوم، لندن، ١٢/٥/٢٠١٤

٦٥. "الأورومتوسطي": لبنان يضيق الخناق على الفلسطينيين القادمين من سوريا

جنيف: قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان إن الحكومة اللبنانية اتخذت مؤخراً عدة قرارات من شأنها "تضييق الخناق على اللاجئين الفلسطينيين من سوريا القادمين إلى لبنان أو المقيمين فيها، بما يؤدي إلى طردهم أو إعادتهم إلى سوريا التي هربوا منها خوفاً من الموت"، مشيراً إلى أن التعديلات على نص القرارات والتي قالت السلطات اللبنانية إنها قامت بها "غير حقيقية ولا تغير من واقع التضييق على اللاجئين الفلسطينيين من سوريا شيئاً".

وأضاف الأورومتوسطي في بيان صدر عنه أمس أن طواقمه وثقت عدة انتهاكات قامت بها السلطات اللبنانية منذ صدور القرار الأخير، ومنها قيامها باعتقال ثلاثة لاجئين فلسطينيين سوريين عند مدخل مخيم نهر البارد يوم السبت ١٠/أيار (مايو) ٢٠١٤، وهم الموقوف "عمر عيسى" (٥١) عاماً وابنه عبد الرحمن (١٩) عاماً، وهما يواجهان خطر الترحيل إلى سوريا الآن مع أن إقامة الأب في لبنان ما تزال سارية المفعول، فيما رفضت السلطات اللبنانية طلباً لتجديد الإقامة كان تقدم به الابن في وقت سابق. أما الثالث فهو حسين أسعد (٢٨) عاماً، المتجاوز مدة العام دون تجديد الإقامة لأن السلطات ترفض تجديدها له. وكانت السلطات اللبنانية قد أفرجت في وقت متأخر من

مساء الأحد عن ثمانية موقوفين من فلسطينيين سورية وأعطتهم مهلة ١٥ يوماً "لتسوية أوضاعهم القانونية".

ودعا المرصد الأورومتوسطي لبنان إلى الكف الفوري عن انتهاكاته بحق اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سوريا، ومعاملتهم كلاجئين، ومنحهم حق الإقامة في لبنان بشكل طبيعي إلى أن تنتهي حالة النزاع الدائر حالياً في الأراضي السورية.

المرصد الأورومتوسطي، جنيف، ٢٠١٤/٥/١٢

٦٦. مسار التسوية.. الى اين؟

فاروق القدومي

يواجه الشعب الفلسطيني منعطفا حاسما بعد انسداد آفاق التسوية السياسية وإعلان إسرائيل وقف المفاوضات، حيث فشل وزير الخارجية الأميركي وممثل الإدارة الأميركية السيد جون كيري بتقديم مقترحات ومخارج مقبولة لكلا الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي. كان واضحا ماطلة إسرائيل بالإفراج عن قدامى المناضلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية ورفضها فيما بعد الإفراج عنهم، بعد ما تعهدت بذلك.

لقد عجز السيد كيري - على ما يظهر - عن اقناع الطرفين المتفاوضين بقبول الحلول التي عرضها ومتابعة عملية التفاوض، مما أدى الى مزيد من التوتر بين الجانبين ورفض إسرائيل تسليم السلطة مستحقاتها المالية وحجز الاموال المترتبة من الضرائب والجمارك.

بدأت قيادة السلطة تدرك ابعاد تعنت إسرائيل وعدم التزامها بالمواثيق والاتفاقات المعقودة، والتخلي عن تعهداتها بحجج واهية مرفوضة لا تمت للتفاهات بأية صلة، ومطالبها التعجيزية التي لا تنتهي، اصف الى ذلك استمرارها في بناء المزيد من المستوطنات بعد مصادرة الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ واقامة مئات بل آلاف الوحدات السكنية على الاراضي المستتلبة لإسكان المهاجرين القادمين من اصقاع العالم، وبالمقابل تقوم بتهجير اهلنا اصحاب الأرض اصحاب فلسطين، وتدمر منازلهم تحت مسمى مخالفة البناء والتراخيص، ضاربة بعرض الحائط قرارات الشرعية الدولية، ومتناسية انها دولة احتلال.

هذا مع الاستمرار في الحفريات والاعتداءات المستمرة على المقدسات الاسلامية والمسيحية وفي مقدمتها المسجد الاقصى الشريف، لذا بدأت باتخاذ خطوات ايجابية ولو متأخرة كالتوقيع على بعض الاتفاقات والمواثيق الدولية، والإسراع بالمصالحة الوطنية ومد الجسور مع الطرف الآخر، مما أزعج

الكيان الصهيوني وأحرج الولايات المتحدة، وبدأت تظهر ردود الفعل السلبية والتهديد بفرض العقوبات ان لم تكبح قيادة السلطة جماحها وتوقف كل الاجراءات التي اتخذتها.

الارهاب سمة من سمات الصهيونية ، ودولة الاحتلال مستمرة في ممارساتها باعتقال المواطنين الفلسطينيين لمجرد قيامهم بالمظاهرات السلمية احتجاجا على الممارسات غير القانونية أو الشرعية، وتشجع وتحمي المتطرفين لارتكاب الجرائم والتعدي على ارزاق المواطنين باقتلاع وحرق الاشجار، ونهب خيراتهم ،وان وقفوا في وجههم اعتدي عليهم واعتقلوا، جرائم حرب ترتكب يوميا والمجتمع الدولي مازال في سباته، والانظمة العربية تقف حيرى لاحول لها ولا قوة ، و الانكى من ذلك انها مانتزال متمسكة بمبادرة احرقها شارون في مخيم جنين قبل ان يحف حبرها ، ولاهية في ربيع خادع زاد من مآسي شعوبنا العربية التواقة للانعتاق من الكبت والقهر والاستبداد وللعيش في استقرار وأمان وحياة كريمة يسود مجتمعاتها العدل والمساواة، ولنتمكن من دعم ومساندة شعب فلسطين والتحرك الفعال لاسترداد الارض المغتصبة وانهاء الغزوة الصهيونية التي تهدد أمن واستقرار المنطقة العربية بأسرها.

امام الممارسات القمعية والمويقات التي يقوم بها العدو الصهيوني وتدنيس قطعانه للاماكن المقدسة والحفريات التي تهدد ببيان المسجد الاقصى بحجة البحث عن بقايا الهيكل المزعوم الذي أكد علماء الآثار اليهود أنفسهم ان لا وجود لبقايا الهيكل بعد حفريات وتنقيب استمرت لأكثر من ٧٠ عاما، وأيضا امام الحصار الظالم على القطاع الفلسطيني والاعتداءات الاجرامية التي لا تتوقف على المواطنين الابرياء

في غزة هاشم، والمطاردات الساخنة في الضفة الفلسطينية لاعتقال الناشطين ورجال المقاومة واغتيالهم احيانا، وإقامة الحواجز الثابتة والمتحركة بين المدن والقرى وحتى بين الاحياء والحارات للتعكيل بالمواطن الفلسطيني ومحاربه في عيشه، اضافة الى تدمير المنازل وحرق الارض والشجر واعتداءات قطعان شذاذ الافاق المستمرة بحماية جيش العدو الإسرائيلي امام كل ذلك ماذا بقي لشعب فلسطين؟

فكما أعلنها ثورة مسلحة في مطلع ١٩٦٥ وبدأ رجال العاصفة وقوات الثورة الفلسطينية الكفاح المسلح ومواجهة جيش العدو (معركة الكرامة المجيدة) وتكبيده خسائر بشرية ومادية اجبرته على الرضوخ لإرادة شعبنا المقاوم، وهرولة الدول الاوروبية وفي مقدمتها الولايات المتحدة حامية اسرائيل لطرح مبادرات خادعة ودعوات مضللة لعقد مؤتمرات سلام، ورضوخ انظمة عربية لهذه التوجهات. وكانت "أوسلو" المشؤومة وما تلتها من اتفاقيات وتفاهات. أدرك شعبنا انها مجرد اوهام وسراب

وأيقن تماماً ان ما قمنا به عام ١٩٦٥ لابد ان يتكرر وتتطلق المقاومة المسلحة وإيجاد قيادة فلسطينية قادرة على اخذ زمام المبادرة لتحقيق ثوابتنا الوطنية كاملة بعيدا عن كل المفاوضات العبثية واللقاءات التي لم تجلب لشعبنا إلا الخراب والمآسي، وظهور طبقه طفيلية تتحكم بمصير قضية وشعب.

وثورة حتى النصر

وزير خارجية فلسطين

رأي اليوم، لندن، ١٢/٥/٢٠١٤

٦٧. الاعتقال الإداري

وائل أبو هلال

تفتن العدو الصهيوني في ابتكار أساليب عنصرية وحشية لإذلال شعبنا وكسر روح المقاومة والصمود فيه، إلا أنه فشل على مدى سبعة عقود أن يحقق هدفه هذا؛ إذ أن راية المقاومة ما زالت هي الراية التي يتجمع حولها كل أطراف الشعب الفلسطيني، وما زالت شعلتها وقادة حتى وإن خبت حيناً أو هدأت؛ فهي لا تخبو إلا لتزداد سعيراً!

برغم هذا الصمود الأسطوري إلا أننا لا يمكن أن نتجاهل أن هذا العدو استطاع أن يذيق هذا الشعب صنوفاً من الأذى البالغ على الصعيد الإنساني والاجتماعي، وأن يفرض عليه معاناة هائلة عز نظيرها تاريخياً، سواء من حيث قسوتها وحجم أذاها أم من حيث امتدادها عبر أجيال ثلاثة على الأقل؛ إذ تجد العائلة الفلسطينية: الجدّ والأب (أو الأم) والحفيد قد تعرّضوا جميعاً للاعتقال.

ولعلّ "الأسر" والاعتقال هو العنوان الأسوأ والصورة الأبعث لهذا الأذى وهذه المعاناة، ويعتبر "الاعتقال الإداري" أشدّ هذا السوء مرارة وعنصرية ولا إنسانية وتجاوزاً لكل المواثيق والقوانين الدولية. وحسب اللجنة الدولية للصليب الأحمر فإنّ الاعتقال الإداري: "حرمان شخص ما من حريته بناءً على مبادرة أو أمر من السلطة التنفيذية وليست القضائية بدون توجيه تهمة جنائية ضد المحتجز أو المعتقل إدارياً، كما أنه اعتقال يتم القيام به استناداً إلى أمر إداري فقط بدون حسم قضائي وبدون لائحة اتهام وبدون محاكمة طبقاً للقانون الدولي". (نقلا عن دراسة للنائب عماد نوفل أعدّها لمركز الزيتونة للدراسات).

ويمارس الكيان الصهيوني هذا الاعتقال التعسفي منذ اغتصابه لفلسطين استنادا لقانون الطوارئ الذي ورثه الانتداب البريطاني، والصادر عام ١٩٤٥، والذي هو ملغى أصلاً، "ذلك أنّ البريطانيين قد ألغوا هذه الأنظمة في عام ١٩٤٨ م. بتاريخ ١٤/٥/١٩٤٨ م".

ويتمّ ذلك بأمر من القادة العسكريين للمناطق المحتلة وبتوصية من جهاز المخابرات بعد جمع "مواد سرية" (تضرّ أمن الكيان)، وتكون مدّة الأمر لفترة أقصاها ستة أشهر قابلة للتجديد عدة مرات، وخلال ثمانية أيّام من صدور الأمر، يُعرض الأسير على محكمة عسكرية بدائية للمصادقة على الاعتقال ودون الكشف للمتهم ولمحاميه عن التهمة وفحوى مواد الأدلة.

هذا وقد صدر خلال سنوات الانتفاضة الأولى (١٩٨٧ - ١٩٩٤)؛ ثمانية عشر ألفاً وتسعمائة وثلاثة وسبعون أمر إداري (حسب مركز أحرار لدراسات الأسرى)، وخلال سنوات الانتفاضة الثانية (٢٠٠٠ - ٢٠٠٧)؛ قرابة ثمانية عشر ألف أمر إداري. وكان أعلى عدد للأوامر الإدارية: التي صدرت في أعوام ١٩٨٨، ٢٠٠٧، ٢٠٠٦ إذ تراوح عدد الأوامر الإدارية الصادرة خلالها ما بين (٢٠٠٠-٤٠٠٠) أمر إداري بين جديد ومجدد.

ويقع اليوم في سجون الاحتلال الصهيوني ما يقارب من مئتي أسير إداري لمدد مختلفة دون أدنى محاكمة ولو شكلية. ومن أبرز هؤلاء الأسرى تعتقل سلطات الاحتلال تسعة من أصل أحد عشر نائباً بقرارات إدارية؛ وهؤلاء قضوا عدة سنوات متفرقة في الاعتقال الإداري. والأسرى النواب الإداريون هم: د.محمود الرمحي وعبد الجابر فقها من رام الله، وياسر منصور من نابلس، وأحمد عطون ومحمد أبو طير من القدس، ومحمد جمال النتشة وحاتم قفيشة (أعتقل أكثر من مرّة) ونزار رمضان ومحمد بدر من الخليل.

ومن أبشع صور الاعتقال الإداري ما يمارس ضد للأطفال (بموجب القانون الدولي والقانون "الإسرائيلي" يُعرّف القاصر بأنه شخص دون سن الثامنة عشر، أما القانون العسكري الاسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة يحدد القاصر بأنه شخص دون سن السادسة عشر وهذا يعني أن الأطفال الذي تتراوح أعمارهم بين ١٦-١٨ يعاملون معاملة البالغين بموجب القانون!)، والسبب الأكثر شيوعاً لإلقاء القبض على هؤلاء الأطفال هو إلقاء الحجارة، ويتم اعتقال هؤلاء الأطفال إمّا من منازلهم أو على حواجز التفقيش حيث يتم تعصيب أعينهم و تكبيل أيديهم دون أن يوضح لهم سبب الاعتقال. وفي كثير من الأحيان يُحرم الأطفال من الحصول على محام للدفاع عنهم أو للتحقيق في سبب الاعتقال، وغالباً ما يتم إجبارهم على التوقيع على اعترافات مكتوبة باللغة العبرية، وهي لغة لا يفهمونها، والتي يتم استخدامها فيما بعد كأدلة ضدهم.

واليوم؛ يخوض هؤلاء الأحرار معركته مع سجانهم بأمعانهم الخاوية منذ ثمانية عشر يوماً بإضراب مفتوح عن الطعام، الذي لا يملكون غيره، ويتضامن معهم آلاف من إخوانهم "المحكومين" لإجبار الكيان على إخضاعهم "لمحاكمات عادلة" أو الإفراج الفوري عنهم.

وقياماً بأقلّ الواجب تجاه هؤلاء الأحرار؛ أطلق شباب ناشطون حملة تضامنية جديدة معهم عبر موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" وبأكثر من ١٢ لغة عالمية وعدة أوسمة متفق عليها أبرزها وسم (#هي_وملح)، وبالتزامن معها حملة شبيهة على موقع "تويتر" نفذت مساء الجمعة، ووصل التغريد بها على وسم "هاشتاج" #هي_وملح إلى أكثر من ١١ ألف تغريدة خلال أربع وعشرين ساعة.

هذه مفردة واحدة من آلاف مفردات المعاناة والتمييز العنصري التي يتعرّض لها الشعب الفلسطيني على يد الاحتلال البغيض، فالحواجز والمستوطنات والجدار ومصادرة الأراضي وحرق الأشجار وقلع المزروعات ... مفردات أخرى وكثيرة تحتاج لأسفار من الكتابة والحديث.

آخر الكلام:

خُذ التاريخ "نيلسون مانديلا" وأنصفه العالم (وحقّ له ذلك) بعد ثمانية وعشرين عاماً من الإعتقال؛ ترى كم ألف "مانديلا" فلسطيني (وعربي) ما زالوا يقبعون خلف القضبان؟ وكم سينتظرون حتى ينصفهم العالم؟!

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٥/١٣

٦٨. الإطار القيادي المؤقت للمنظمة

هاني المصري

في "إعلان القاهرة" الذي رأى النور في العام ٢٠٠٥ كانت هناك نقطة تتحدث عن تشكيل لجنة لتفعيل وتطوير منظمة التحرير، على أن تضم في صفوفها أعضاء اللجنة التنفيذية ورئاسة المجلس الوطني والتشريعي والأمناء العاميين وشخصيات وطنية مستقلة. ومضت سنوات من دون تطبيق هذه النقطة إلى أن تم توقيع "اتفاق القاهرة" في أيار ٢٠١١، حيث جاء فيه: "تقوم اللجنة المكلفة بتطوير منظمة التحرير الفلسطينية باستكمال تشكيلها وعقد أول اجتماع لها فور البدء بتنفيذ الاتفاق".

وأضاف الاتفاق: "ولحين انتخاب المجلس الوطني الجديد، ومع التأكيد على صلاحيات اللجنة التنفيذية وسائر مؤسسات المنظمة؛ تقوم اللجنة المكلفة بتطوير منظمة التحرير الفلسطينية حسب

إعلان القاهرة ٢٠٠٥ باستكمال تشكيلها، وعقد أول اجتماع لها كإطار قيادي مؤقت، وتكون مهامها كالتالي:

- "وضع الأسس والآليات للمجلس الوطني الفلسطيني.
 - معالجة القضايا المصيرية في الشأن السياسي والوطني واتخاذ القرارات بشأنها بالتوافق.
 - متابعة تنفيذ القرارات المنبثقة عن الحوار، وت عقد اجتماعها الأول في القاهرة لتحديد آليات عملها".
- كما اتفقت حركتا "فتح" و"حماس" على أن تكون مهام وقرارات الإطار القيادي المؤقت غير قابلة للتعطيل وبما لا يتعارض مع صلاحيات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.
- بعد الاتفاق تم تشكيل الإطار القيادي المؤقت وضم في صفوفه ممثلين عن "حماس" والجهد الإسلامي وثلاث شخصيات مستقلة هي: منيب المصري، ومصطفى البرغوثي، وياسر الوادية. إضافة إلى أعضاء اللجنة التنفيذية ورئاسة المجلسين الوطني والتشريعي، وأصبح اسم الإطار القيادي بقدرة قادر "لجنة تفعيل المنظمة"، وجرى تجاهل النص في الاتفاق على مهامه وأن قراراته غير قابلة للتعطيل.

لماذا لم يتم تفعيل الإطار القيادي المؤقت وجرى اقتصره على لجنة تفعيل المنظمة بتواطؤ من جميع الفصائل والمستقلين؟، فمن قائل ليس المهم الاسم لكن المهم المضمون؛ وآخر يقول إن اللجنة استشارية ويتجاهل النص الذي كلماته واضحة. والنتيجة أن الإطار حتى بوصفه لجنة تفعيل لم يعقد منذ "اتفاق القاهرة" وحتى الآن سوى مرات قليلة متباعدة، وجمد عملياً شأنه شأن اتفاق المصالحة الذي لم ينفذ بالرغم من تكرار الاتفاق على ضرورة وإلحاحية تنفيذه.

في "اتفاق مخيم الشاطئ" الأخير، تم الاتفاق على تفعيل لجنة تفعيل المنظمة خلال خمسة أسابيع، أي خلال نفس الفترة التي اتفق على تشكيل الحكومة الوفاقية خلالها.

إن العودة الفعلية إلى "اتفاق القاهرة" بهذا الشأن والتعامل مع لجنة تفعيل المنظمة كإطار قيادي قراراته غير قابلة للتعطيل بما لا يتعارض مع صلاحيات اللجنة التنفيذية؛ هي المدخل المناسب لإيجاد قيادة موحدة تتولى مواجهة التحديات والمخاطر التي تتهدد القضية الفلسطينية، لأن المنظمة تمثل جميع الفلسطينيين الذين نصفهم في الشتات بعيداً عن السيطرة الاحتلالية المباشرة التي يتعرض لها نصف الشعب الفلسطيني الآخر الذي يعيش داخل وطنه فلسطين، على أن تبدأ عملها بتحديد أسس الشراكة السياسية الحقيقية والقواسم المشتركة، وكيفية التعامل مع المفاوضات والمقاومة والسلطة، خصوصاً بعد الفشل الذريع لاتفاق أوسلو، وبعد حصول الفلسطينيين على الاعتراف

الدولي بالدولة الفلسطينية كعضو "مراقب" في الأمم المتحدة، وما يتيح هذا الاعتراف من مزايا سياسية وقانونية.

الرئيس و"فتح" لا يريدون التعامل مع لجنة تفعيل المنظمة كإطار قيادي مؤقت، خشية من أن يمس هذا الأمر بالشرعية الدولية للمنظمة، بحيث تستخدم الولايات المتحدة الأميركية وأوروبا وكندا وغيرهم من دول العالم دخول "حماس" والجihad المصنفتين ضمن التنظيمات "الإرهابية" كذريعة لسحب الاعتراف بالمنظمة، أو لتجميد هذا الاعتراف، وما يمكن أن يقود إليه هذا وذاك من مقاطعة وعقوبات مختلفة.

كما أن "فتح" تعتقد أن المنظمة هي المؤسسة الوحيدة التي لم تدخلها "حماس"، التي يعني دخولها فيها منافسة "فتح" على قيادة المؤسسة الأهم والأخيرة التي تقودها "فتح" من دون منازع منذ فترة طويلة، خصوصاً بعد مشاركة "حماس" في الانتخابات البلدية والتشريعية وإقامة سلطة خاصة بها في قطاع غزة.

إذا توفرت إرادة سياسية لتغليب المصلحة الوطنية على المصالح الفردية والفصائلية، فهناك حل لهذه المعضلة التي تبدو مستعصية، ومن دون حلها لا يمكن إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية على أسس وطنية وديمقراطية وشراكة حقيقية.

الحل يكمن في إعطاء الأولوية لتفعيل الإطار القيادي حتى لو كان اسمه "لجنة تفعيل المنظمة"، شرط أن تكون قراراته غير قابلة للتعطيل، ويقوم بمهام القيادة الفلسطينية إلى حين إجراء انتخابات المجلس الوطني وانتخاب أعضاء المجلس المركزي واللجنة التنفيذية. ولقطع الطريق على كل من تسول له نفسه المساس بشرعية المنظمة؛ تستمر اللجنة التنفيذية الحالية بعملها وتعتمد ما يتم التوافق الوطني عليه في الإطار القيادي المؤقت، أي أن ما يتم الاتفاق عليه لا يصبح ملزماً وشرعياً إلا بقرار من اللجنة التنفيذية.

نقطة أخرى في منتهى الأهمية، وهي أن هذا الأمر يسحب الذريعة ممن يحاول المساس بشرعية المنظمة، لأن "حماس" لن تتضمن إليها بشكل رسمي إلا بعد إجراء الانتخابات، وهذا يمنح وقتاً ثميناً يمكن أن تجري فيه مياة كثيرة يمكن أن تغير المعادلات القائمة الآن. ف"حماس" لا يمكن أن تشارك مشاركة كاملة في المنظمة من خلال الإطار القيادي، بينما تحتفظ بسيطرتها الكاملة والانفرادية على غزة. فالاتفاق يجب أن يقوم على مشاركة كاملة في السلطة والمنظمة، وإنهاء حالة الانقسام والتفرد والهيمنة على السلطة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ولا ينفصل عما سبق ضرورة الاتفاق على ما يمكن أن نطلق عليه "ركائز المصلحة الوطنية العليا"، التي تحدد الأهداف الأساسية وكيفية تحقيقها، وقواعد التنافس الداخلي في ظل مرحلة التحرر الوطني، واعتماد المساواة بين الفلسطينيين بغض النظر عن الجنس والدين واللون، واحترام الحقوق والحريات العامة وحقوق الإنسان.

ما سبق يقتضي تطبيقه اعتماد مقارنة أخرى تقوم على وقف التركيز على الجوانب الإجرائية في اتفاق المصالحة، مثل تشكيل الحكومة والانتخابات، وإهمال المضمون والأهداف من كل ذلك، بما في ذلك تجاوز البرنامج السياسي وأسس الشراكة، وتأجيل فعلي لمفلي المنظمة والأمن، الذي من دون الاتفاق عليهما بما يؤدي إلى إعادة توحيد وبناء وإصلاح الأجهزة الأمنية على أساس عقيدة وطنية، وإعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير، بحيث تضم مختلف ألوان الطيف السياسي الفلسطيني على أسس وطنية وديمقراطية؛ لا يمكن إنهاء الانقسام، وأقصى ما يمكن أن نصل إليه إدارة الانقسام، ومحاصرة تحت غطاء المصالحة وحكومة الوفاق الوطني.

تتطلب المقاربة الجديدة اعتماد استراتيجيات بديلة من المفاوضات الثنائية والمقاومة المسلحة كطريق وحيد، وإعادة النظر في شكل السلطة ووظائفها والتزاماتها وعلاقتها بالمنظمة بعد أن تجاوزت الحكومات الإسرائيلية منذ زمن بعيد اتفاق أوسلو، وبعد الحصول على الدولة المراقبة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٥/١٣

٦٩. خيارات إسرائيل القادمة

عريب الرنتاوي

يخطئ من يظن، أن إجهاد إسرائيل على خيار "الدولة الفلسطينية المستقلة والقبالة للحياة"، سوف يدفع بها للقبول بخيار "الدولة ثنائية القومية"، أو أنه سيكون بمقدورها فرض نظام "أبارتهايد" على الشعب الفلسطيني، بالضد من إرادته وإرادة المجتمع الدولي، وإلى ما شاء الله ... إسرائيل، تلعب على عامل الوقت، أملاً بتركيع الفلسطينيين وكسر إرادتهم، ورهاناً على خروج نفرٍ من بينهم، يقبل بابتلاع فضلات مشروعها التوسعي / الاستيطاني ولأنها تدرك إن ذلك أمراً كهذا، عصي على التحقيق، فإنها تفكر من دون شك، بإعادة انتاج تجربة الانسحاب الإسرائيلي الأحادي من قطاع غزة.

ثمة من بين "النخب" السياسية الفلسطينية، من لديه الاستعداد للقبول بدولة البقايا و"فائض السكان"، ولقد سمعنا أصواتاً تتدثر بلبوس "الواقعية السياسية"، تنجح للأخذ بهذا الخيار، بعض هؤلاء يخوض

اليوم معارك شرسة ضد الرئيس محمود عباس ومنظمة التحرير وفتح والسلطة الفلسطينية، مستقوياً بمواقف غير مفهومة من بعض الدول الشقيقة ... لكن هؤلاء مهما علا ضجيجهم، ليسوا من ذوي القامات الطويلة، التي يمكنها الاضطلاع بدور على هذا القدر من القذارة ... الأرجح، إن لم نقل المؤكد، أن طريق هؤلاء مسدود ... مسدود ... مسدود.

دولة الحدود المؤقتة التي تريد إسرائيل فرضها على الشعب الفلسطيني، ومن جانب واحد، ستشكل تحدياً كبيراً لمختلف القوى الوطنية الفلسطينية ... وليس مستبعداً إزاء وضع يجد فيه الفلسطينيون أمام انسحاب إسرائيلي من مناطق "أ" و "ب"، وربما بعض مناطق "ج"، أن يطلع علينا من سيقول لنا: وماذا نفعل بهذه المناطق "المحررة"، هل نستجدي إسرائيل لإبقاء احتلالها وإدامته، أم نأخذ زمام المبادرة، وندير مناطقنا بأنفسنا، ونواصل "النضال" من أجل "تحرير" بقية الأراضي المحتلة.

أمثال هؤلاء، يعلمون علم اليقين، أن دولة الحدود المؤقتة، ستؤول بعد عمر طويل، إلى دولة الحدود الدائمة ... كل "موقت" في العرف الإسرائيلي، سيتحول إلى "دائم" ما لم يثبت العكس ... هذه خلاصة التجربة الفلسطينية قبل أوسلو وبعده، ومع ذلك، ربما يفضل البعض متاً، العمل بقاعدة ما يدرك كله، لا يترك جُلّه، وقد يجد هؤلاء بعض الدعم، من شرائح وفئات، محبطة وبائسة، أو مستفيدة من بقاء الوضع على ما هو عليه، أو مترددة وخائفة من البدائل والخيارات الأخرى المجهولة.

لنا في تجربة الانسحاب الأحادي الجانب من قطاع غزة، المثل والعبرة ... فريق من الفلسطينيين، كبير نسبياً، حماس على وجه الخصوص، يصر على وصف ما قام به شارون من جانب واحد، على أنه "تحرير" لقطاع غزة ... البعض ما زال يعتقد أن القطاع محرر، مع أنه لا يستطيع مغادرة منزله إلى معبر رفح، ولا يستطيع أن يشعل الضوء في منزله، من دون موافقة إسرائيلية ... البعض الآخر، كان أكثر ذكاءً في التعبير عن وجهة النظر ذاتها، فهو يعترف بأن إسرائيل أعادت نشر قواتها من قطاع غزة، بيد أنها لم تعد قادرة بفعل "المقاومة"، على إعادة احتلال القطاع، وكلا المقاربتين، ناقصتين، ولا تصمدان أمام الوقائع العنيدة، وتتجاوزان على حقيقة أن إسرائيل ضاقت ذرعاً بالديموغرافيا الفلسطينية الكثيفة جداً في قطاع غزة، المنتشرة على شريط ضيق للغاية من الأرض الفلسطينية التاريخية.

وربما يطلع علينا من سيعيد إنتاج خطاب "التحرير" الملتبس هذا ... ربما يطلع علينا من يفكر بإعطاء الأولوية "للإنسان" على حساب "الأرض" ... ربما نواجه بمن لديه من اليقينيات ما يكفيه مؤونة التفكير ملياً بمرامي وأهداف أية خطوة أحادية من هذا النوع، تبدو مرجحة اليوم، أكثر من أي وقت مضى.

ذات تصريح غاضب للرئيس عباس، تحدث فيه عن حل السلطة أو تسليم مفاتيحها للاحتلال، خرج السيد موسى أبو مرزوق بتصريح غريب من نوعه، طالب فيه "أبو مازن" بتسليم السلطة لحماس بدل إسرائيل، وهي ستتدبر أمرها ... ليست زلة لسان أبداً، بل هي امتداد لنظرية "القطاع المحرر"، وتأسيس على نظرية أولوية الإنسان على الأرض، وتعبير عن ضعف "المكون الوطني" في الخطاب الإسلامي لصالح المكون الديني الاعتقادي.

الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي هو صراع على الأرض والإنسان معاً، أية اختلال في المعادلة، تدفع بصاحبها إلى مقارفة ما لا تحمد عقباه من نتائج وعواقب ... إسرائيل ماضية في خياراتها أحادية الجانب، وهي معنية بوجود من يوفر لها بضاعة الأمن والأمان، بصرف النظر عن مرجعيته وهويته الفكرية أو الدينية، ولأنها خطوات أحادية، فهي لا تشترط بمن يتعامل مع مخرجاتها أن يعترف بإسرائيل أو يقبل بالاتفاقات المبرمة معها، فالأحادية في جوهرها، هي نفس لمنطق الاتفاقيات الثنائية والدولية ... ومثلما تدير إسرائيل ظهرها لسؤال من يدير قطاع غزة، إن كان يوفر "البضاعة" وفي بالالتزامات المطلوبة، فالأرجح أنها لن تكثر بمن يدير "فضلات" مشروعها الاستعماري - العنصري، شريطة تقديم "البضاعة"، وبصرف النظر عن طريقة تغليفها أو تعبئتها.

ذات يوم، زمن نظام مرسي في مصر، ونفوذ قطر المتزايد في المنطقة، راجت فكرة من هذا النوع، أقله في الأوساط السياسية والدبلوماسية المغلفة نسبياً، وجرى حديث عن إعادة انتاج وتعميم نموذج غزة إلى بقايا الضفة الغربية ... ما حصل في مصر بعد ٣٠ يونيو، وانكفاء الدور القطري، وحالة الارتياح النسبي التي تعيشها السلطة والمنظمة وفتح والرئيس، عرقلت "الفكرة/ المشروع"، بيد أنها لم تقطع الطريق عليه نهائياً، ولن يكون مفاجئاً أن يعود للإطالة برأسه القبيح من جديد، إن هبت رياح التطورات والانتخابات الفلسطينية القادمة، بما تشهيه هذه السفن وأصحابها.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٥/١٣

٧٠. التطبيع وعقوبته

سمدار بيرى

أوجدوا كلمة الذم 'تطبيع' بعد اتفاقات السلام مع مصر قبل ٣٥ سنة، فوراً. فإذا كانت الاتفاقات تحدثت عن سلسلة طويلة من التعاون معنا لتعظيم جو السلام، فإن 'التطبيع' ولد للتشويش على ذلك. فكل من ضُبط على علاقة بإسرائيليين وكل من دعا الى بيته زوارا من اسرائيل أو ظهر مع

اسرائيليين في شارع أو في مطعم أو وافق على المشاركة في مؤتمرات اكااديمية مع اسرائيليين تلقى فوراً

إسم الذم "مُطبع". أي ذاك الذي يصر عن بواعثه المظلمة، على إحداث تطبيع مع 'العدو الاسرائيلي'.

جاء خبير الامراض الباطنية الراحل البروفيسور محمود بدر لإحداث انطباع عن التخصص في مستشفياتنا بعد أن نال المباركة من القصر الرئاسي في القاهرة فقط. وقد كان رائد 'المُطبعين'، وحينما عاد وجد نفسه في قائمة 'التطبيع' السوداء، وتم تطهيره عن اتحاد اطباء مصر. وجاء بعده الكاتب الساخر علي سالم الذي جاء الى تل ابيب فجأة وتجول عندنا ثلاثة اسابيع وحينما عاد جلس ليكتب كتاب تجارب شخصية أصبح أمراً ساخناً ضخماً في كل أنحاء العالم العربي لكنهم في اتحاد المسرحيين في القاهرة طلبوا أن يعتذر عن المبادرة التلقائية، وحينما أصر على الرفض طيروه مهاناً وحظروا تشغيله في الاذاعات وفي وسائل الاعلام.

وفي الاردن ايضاً بعد السلام تبنا عقوبات 'التطبيع'. وكان يجب على الملك بجلاله وبنفسه أن يتدخل كي يخلص صحفياً أجري معه لقاء صحافي لوسيلة اعلامية عندنا بعد السلام، وأن يدعم رجال اعمال سافروا للتوقيع على صفقات وأقاموا مصانع مشتركة برغم معارضي السلام. وتلقى الممثلان الساخران من عمان نبيل وهشام تهديدات على حياتهما في خلال زيارتهما لإسرائيل. وبعدهما يحذر اتحاد الصحفيين ولا يحجم عن عقاب من ضُبطوا بـ 'التطبيع'.

وبلغ التناقض ذروته حينما تقرر في جو مصالحة في مؤتمر قمة بين رئيس وزراء اسرائيل ورئيس مصر وملك الاردن، تقرر نقل رسائل ايجابية عن طريق مقابلات صحفية مع وسائل الاعلام. وأجري لقاء صحفي لمبارك مع 'يديعوت احرونوت' ولشارون مع 'الاهرام'. وعندما عاد مجري اللقاء الى القاهرة مع الشريط المسجل استدعوه أولاً الى 'محكمة اعضاء' في اتحاد الصحفيين وهددوا بطرده إذا لم يعتذر عن 'الخطأ'.

وفي المغرب ايضاً يحذرون من 'التطبيع'، وقد هُرب دبلوماسي اسرائيلي من النافذة الخلفية في منتصف مؤتمر دولي خشية أن يغتالوه. وفي هذه الايام حقا يجري جدل ساخن في حكومة تونس: لأن وزراء يهددون بإبعاد رفاقهم وهم الوزراء الذين تجرأوا على أن يقولوا إنهم يؤيدون دخول أصحاب جوازات سفر اسرائيليين لزيادة الايرادات من السياحة. والحجة كما هي دائماً أنه لا يجوز التطبيع مع العدو ما لم تنشأ دولة فلسطينية.

كان البروفيسور محمد الدجاني من جامعة القدس الفلسطينية الضحية الاخير. ففي الشهر الماضي أخذ معه ٢٧ طالبا جامعيًا لزيارة معسكرات الابادة في بولندا. وكتب بتأثر كبير عن الجولة ونشر صورًا من اوشفيتس وأعلن أنه إذا حصل على تمويل فسيأخذ الى هناك مجموعات اخرى من الفلسطينيين من طلاب الثانويات والنساء الرائدات والمفكرين والصحفيين، وقد سمى ذلك 'جولة دراسية'، وأصر على أنه يجب على الفلسطينيين أن يروا بأعينهم ثمن الفظاعة النازية. في نهاية الاسبوع الماضي وقعت على الدجاني موجة مفاجآت سوداء، فوسائل الاعلام الفلسطينية تتعته بأنه 'خائن' و'عميل'، وأعلن اتحاد محاضري الجامعات أنه يطرده بسبب 'التطبيع'؟، وداهمت مجموعة من طلاب الجامعات مكاتب استاذ الجامعة فشغبت وحطمت وجعلت السكرتيرة تهرب وتركت رسائل تهديد للدجاني كي لا يخطر بباله أن يعود الى الحرم الجامعي. ولم يهب أبو مازن الذي خطب في رام الله خطبة التنديد بالكارثة لمساعدته.

يديعوت ٢٠١٤/٥/١١

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٥/١٣

٧١. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٥/١٣